

7 قوى إثيوبية مسلحة تتحالف للإطاحة بـ (أبي أحمد) في عملية خاطفة.. أسر عدد كبير من عناصر الميليشيا



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 21 سبتمبر 2026م الموافق 10 ربيع الآخرة 1448هـ العدد 734 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

تكاليف الإقامة بفنادق نيويورك تفجر أزمة بتحالف (حمدوك)



شبكات منظمة
تحاول إغراق البلاد
بالمواد الغذائية
الفاسدة والمغشوشة

(ص 7)

لأول مرة في السودان.. إطلاق دليل قومي موحد لرعاية المواليد وخفض وفيات الأطفال



تسلم وزير الصحة، هيثم محمد، الدليل والموجه القومي لرعاية المواليد المرضى والصغار، الذي أعده البرنامج القومي لصحة الطفل بالتعاون مع الجمعية السودانية لاختصاصيي طب الأطفال ومنظمات دولية. وأكد الوزير أن البروتوكول خطوة أساسية لتوحيد الممارسة السريرية وتجويد الخدمات الطبية.



الانهيار المتسارع للمليشيا.. هل سترفع الإمارات يدها عن الدعم السريع؟



الأنشقاقات داخل
المليشيا.. من خروج الأفراد
إلى تآكل البنية العسكرية

الهلل يخسر أمام أهلي طرابلس بهدف وديا ويواصل معسكره بطرابلس

9	قبل المغيب		عبد الملك النعيم احمد	9	بعد.. مسافة		مصطفى أبو العزائم	8	عطل في أسانسير عمارة (ب) (فيصل) (أ)		عمرو خان	8	بالواضح		فتح الرحمن النحاس
---	---------------	--	-----------------------	---	----------------	--	-------------------	---	---	--	----------	---	---------	--	-------------------

تقرير دولي مرعب يكشف تفاصيل شبكة المعتقلات السرية للمليشيا



أطلق المركز الأفريقي للعدالة ودراسات السلام بالتعاون مع المرصد المركزي لحقوق الإنسان تقريراً استقصائياً شاملاً يكشف تفاصيل «خريطة معتقلات الحرب ومراكز الاحتجاز السرية في السودان» خلال الفترة من أبريل 2023 وحتى سبتمبر 2026. وأراح التقرير تحت شعار (حملة أين هم؟ والحرية للمختفين قسرياً)، الستار عن اتساع شبكة من مراكز الاحتجاز السرية وغير الرسمية التابعة للمليشيا الدعم السريع التي تحولت إلى بيئات خضبة لممارسة الإخفاء القسري المنهج. وأشار التقرير إلى أن تعدد مراكز القوى المسلحة داخل المليشيا وتداخل سلطات التوقيف أسهم في غياب السجلات، وتملص الجهات المنفذة من مسؤوليتها القانونية عن آلاف الضحايا الأبرياء. وأظهرت بيانات آليات التوثيق الميداني المعتمدة في التقرير مؤشرات رقمية مفرقة تعكس حجم الكارثة الإنسانية حيث بلغ إجمالي الضحايا الموثقين الذين انقطعت صلتهم بالعالم الخارجي نحو 24493 حالة إخفاء قسري، كما بلغت حصيلة المدنيين العزل من بين الضحايا 16,797 حالة، مما يؤكد أن الاعتقالات لا ترتبط بالمشاركة في العمليات العسكرية، بل تتبع سياسات اشتباه جغرافية، سياسية، وعرقية. وصنف التقرير المشترك مراكز الاحتجاز إلى ثلاثة أنماط رئيسية مجمعات السجون الضخمة (إقليم دارفور) سجن «دقريس» (جنوب دارفور) ويصنف كأحد أضخم المنشآت غير الرسمية المكتشفة، حيث يعتقل داخله ما بين 13,000 إلى 14,000 شخص في ظروف إنسانية وصحية بالغة القسوة. وكشف الراصدون أن نحو 4,000 محتجز فقط يجروون على استخدام أسمائهم الحقيقية، بينما يلجأ البقية

بمبالغ مالية طائلة وباهظة مقابل وعود وهمية بالإفراج أو تقديم معلومات غير موثوقة عن مصير ذويهم. وأصدرت المنظمات نداءً حقوقياً عاجلاً يطالب بإغلاق وتجريم كافة مراكز الاحتجاز السرية والسرديب غير الرسمية. والتأسيس العاجل لـ «مركز موحد لتنسيق جهود التوثيق»، يلزم المليشيا بفتح سجلات مركزية علنية تتيح للأجهزة العدلية والأسر معرفة مصير وأماكن المفقودين فوراً.

الهوية الجغرافية المفترضة. ورصدت الشهادات امتداد هذه الأنماط لاقتحام معسكرات النازحين واختطاف وإخفاء نساء وأطفال قاصرين. وسلط التقرير الضوء على ظاهرتين خطيرتين نتجتا عن اتساع شبكة المعتقلات السرية وهما استهداف الباحثين والراصدين الميدانيين وإخفاءهم قسرياً لمنع تسريب الحقائق وحجب المعرفة حول ما يدور خلف الأسوار بالإضافة إلى نشوء اقتصاد مواز وشبكات ابتزاز يقودها وسطاء وسماسرة، يطالبون أسر الضحايا

لأسماء مستعارة خشية التصفية الجسدية أو الاستهداف العرقي والمناطقي داخل المعتقل. بالإضافة لسجن «شالا» (ألفاشر) ويضم مئات المدنيين والأسرى، ويسجل معدلات وفاة متصاعدة جراء سوء التغذية الحاد، وغياب الرعاية الطبية، والإصابات الناتجة عن القصف. وتُشكل بؤر التفتيش التابعة للدعم السريع، والفصائل المحلية، المسار الأسرع للاختفاء القسري، حيث يُتخذ قرار التوقيف في لحظات بناءً على «التصنيف السريع» (اللهجة، الملامح،

تحالف غير مسبوق لـ ٧ قوى إثيوبية مسلحة ومعارضة للإطاحة بحكومة أبي أحمد

الإنسانية والديمقراطية لكافة المكونات والشعوب الإثيوبية دون إقصاء. ويضم التحالف الجديد كبرى الفصائل والحركات المتمثلة لمختلف الأقاليم الإثيوبية، وهي: «فانو الوطنية الأمهرية، جيش تحرير أرومو، وجبهة تحرير شعب تيغراي، وجبهة تحرير شعب أوغادين، والجبهة الثورية للوحدة الوطنية لعفر، وحركة تحرير شعوب بني شنقول، وحركة غوموز الديمقراطية لشعوب غوموز».

أعلنت أبرز سبعة تنظيمات مسلحة وحركات معارضة في إثيوبيا، عن تشكيل تحالف سياسي وعسكري واسع النطاق تحت مسمى «قوى الشعب الإثيوبي للتعاون من أجل البقاء»، بهدف الإطاحة بالنظام الفيدرالي القائم برئاسة رئيس الوزراء أبي أحمد وتشكيل حكومة انتقالية شاملة. ووقعت القوى السبع بياناً مشتركاً أكدت فيه التزامها بإزالة النظام الحالي، وإدارة المرحلة المقبلة عبر ميثاق انتقالي يضمن حماية الحقوق

تكاليف الإقامة بفنادق نيويورك تفجر أزمة بتحالف (حمدوك)

إجراء حجوزات إقاماتهم في فنادق ذات تصنيف أقل، دون توفير وسائل نقل مخصصة لهم داخل المدينة، مشيرين إلى أنهم لم يطالبوا بسوى المساواة في معاملة الإقامة مع حمدوك نفسه، الذي أقام في فندق من فئة الخمسة نجوم. في المقابل، زعم حمدوك في رده على اعتراضات الأعضاء، مؤكداً أن تكاليف إقامته وسفره في نيويورك سدها من ماله الخاص دون تحميل أي أعباء على الميزانية العامة للوفد أو التحالف.

نشبت خلافات حادة داخل تحالف رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك (صمود) بسبب تكاليف الإقامة في نيويورك. وكشفت مصادر مطلعة لـ (السوداني) عن نشوب خلافات بين حمدوك، وبعض أعضاء الوفد المشارك في فعاليات على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، على خلفية تباين مستويات الإقامة والتنقل وتضخم فاتورة السكن في الفنادق. وتفاقت الأزمة عقب احتجاج بعض أعضاء الوفد على

الجيش ينفذ عملية خاطفة ويأسر عددا كبيرا من عناصر المليشيا



وأضاف المتحدث العسكري أن القوة المنفذة نجحت في تجريد عناصر المليشيا بالكامل من عتادهم العسكري، والسيطرة على الأسلحة والذخائر التي كانت بحوزتهم داخل الموقع المستهدف، دون وقوع خسائر في صفوف القوات المسلحة.

النوعية استهدفت موقعاً تحصنت فيه عناصر تابعة لـ مليشيا الدعم السريع؛ حيث باغتتهم المجموعات المتقدمة وأجبرتهم على الاستسلام بعد اشتباك سريع. وأسفرت المواجهة عن أسر عدد من عناصر المليشيا، من بينهم شقيق قائد ميداني بارز يحمل رتبة عميد.

أعلن الناطق باسم قوات العمل الخاص محمد ديدان، عن تنفيذ القوات لعملية عسكرية استباقية واعتراضية خاطفة، جرت أحداثها خارج نطاق ومواقع السيطرة المعتادة. وأوضح ديدان في منشور على صفحته في «فيسبوك»، أن العملية

الجيش يسيطر على منطقتي «مدل» و«بليوم» بـ«الكرمك»

تمكن الجيش من تحرير منطقتي مدل وبليوم التابعتين لمحلية الكرمك في إقليم النيل الأزرق. ووفقاً للمعلومات الأولية الواردة من مسرح العمليات، فإن هذا التقدم الميداني جاء عقب تحركات عسكرية مدروسة نفذتها وحدات الجيش المتمركزة في المحور، وبسطة بموجبها سيطرتها الكاملة على هذه المواقع الاستراتيجية الواقعة على الشريط الحدودي وتكتسب منطقتا «مدل» و«بليوم» أهمية جغرافية وعسكرية بالغة، نظراً لتبعيتهما لمحلية الكرمك التاريخية، مما يعزز حضور القوات المسلحة ويؤمن نقاط التماس الحيوية في الإقليم.

أمام مدير الـ(CIA).. السيسي يوجه رسالة حاسمة: سيادة السودان ومؤسساته الشرعية خط أحمر

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن سيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيه تمثلان ثوابت لا يمكن المساس بها، بما في ذلك الحفاظ على مؤسساته الوطنية الشرعية. وأوضح السيسي، في لقاء مع مدير وكالة الاستخبارات الأميركية بالقاهرة وفقاً لبيان رئاسي الأحد، أن موقف مصر مع سيادة السودان وسلامة أراضيه ووحدة، مضيئاً أن هذه من الأمور الثابتة التي لا يمكن المساس بها. ونوه السيسي إلى أن مصر تدعم أيضاً استقرار السودان والحفاظ على مؤسساته الوطنية الشرعية. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إن السيسي استقبل، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، جون راتكليف وذلك بحضور الوزير رئيس المخابرات العامة حسن رشاد.

وأكد السيسي موقف مصر الراسخ الداعم لوحدة السودان واستقراره والحفاظ على مؤسساته الوطنية الشرعية، مشدداً على أن سيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيه تمثلان ثوابت لا يمكن المساس بها.

390 إرتكازاً وشبكة كاميرات ذكية لتأمين العاصمة



قامت بنشر كاميرات مراقبة في كل المحليات لتعزيز العمل الأمني والجناي والمساهمة في مكافحة الجريمة،

مبيناً أن لجنة العلامات المرورية قامت بوضع علامات مرورية وعواكس في كل الإرتكازات والمعابر والكبارى، مشيراً إلى أن اللجنة الإعلامية تعمل على توعية وتبصير المواطنين في التعامل مع الأجسام الغريبة ومخلفات الحرب وتناشدهم للتبليغ الفوري عبر الرقم (64666) لمخلفات الحرب والرقم (999) عن كل الظواهر السالبة وتطمئن اللجنة المواطنين بهدوء الأحوال الأمنية والجنايئة في كل محليات الولاية بفضل الخطة الأمنية التي يتم تنفيذها عبر لجنة أمن الولاية بإسناد لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة بولاية الخرطوم.

عدد (365) اجنبي من اجمالى (392) اجنبي تم توقيفهم ليصبح اجمالى الاجانب المبعدين (9,201) اجنبي من مختلف الجنسيات. من جهته كشف تقرير للمعرفة المركزية التي يترأسها الفريق شرطة سراج الدين منصور عن انها تعمل من خلال (390) إرتكاز سجلت خلاله عدد (45) بلاغ بجانب عدد (9) اطواف في كل محليات الولاية فتحت من خلاله عدد (792) بلاغ اوقفت عدد (992) متهم منهم عدد (36) اجنبي تم تسليمهم لمراقبة الاجانب، إضافة لعدد (123) من معتادى الاجرام، فيما دونت دوريات النجدة عدد (130) بلاغ عبر الرقم (999)، كما استطاعت الكردونات التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية من إسترداد منهوبات وتمكنت من ضبط أسلحة وعمليات اجنبية ومخدرات واوقفت متهمين، كما

ترأس وزير الدفاع الفريق حسن داؤود كبرون إجتماع لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة بولاية الخرطوم بحضور وزير الداخلية الفريق أول شرطة بابكر سمره الرئيس المناوب للجنة وكافة أعضاء اللجنة. وأوضح رئيس اللجنة الاعلامية العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم أن الإجتماع وقف على جهود اللجان خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن لجنة جمع المركبات ومخلفات الحرب جمعت خلال الفترة الماضية عدد (614) مركبة ليصبح إجمالى المركبات التي تم جمعها عدد (18,259) مركبة، فيما أزالته لجنة السكن العشوائى عدد (11,531) بؤرة عشوائية ووزعت عدد (7,641) إنذاراً، مشيراً إلى أن لجنة تفريغ ولاية الخرطوم من اللاجئيين والوجود الاجنبي غير المقتن أبعدت خلال الفترة الماضية

رصد تحركات لـ«مرتزقة كولومبيين» على الحدود السودانية الإثيوبية

مسارات نقل معقدة لدعم العمليات العسكرية للمليشيا. وتفيد المعلومات الاستخباراتية بأن المرتزقة الكولومبيين المتواجدين في المنطقة يتولون مهام فنية وعملياتية حساسة، على رأسها إدارة وتشغيل الطائرات المسيرة الموجهة، فضلاً عن تدريب عناصر المليشيا على أنظمة المقذوفات والمدفعية الثقيلة وحرب العصابات.

كشفت وسائل إعلام محلية إثيوبية عن رصد تحركات مكثفة لعشرات العناصر من المرتزقة الكولومبيين بالقرب من الشريط الحدودي مع السودان، وتحديدًا في محيط منطقة أصوصا التابعة لإقليم بني شنقول-قمر الإثيوبي. ووفقاً للمصادر الإعلامية والتقارير الميدانية المتطابقة، فإن هؤلاء المقاتلين استجلبتهم الإمارات عبر

مصرع وإصابة ٣١ معدناً إثر انهيار آبار تعدين ومخاوف من وجود مفقودين

أعلنت غرفة طوارئ دار حمر، عن وقوع حادث مأساوي إثر انهيار خمسة (5) آبار للتعدين الأهلي على رؤوس العاملين بها، في منطقة أوني الواقعة بالريف الشمالي لولاية البحر الأحمر. وكشفت حصيلة أولية وثقتها الغرفة حتى هذه اللحظات، عن وفاة 10 أشخاص وإصابة 21 آخرين بجروح متفاوتة تم استخراجهم من تحت الركام. وأكدت المصادر الميدانية أن فرق الإنقاذ والمتطوعين من أهالي المنطقة يواصلون عمليات الحفر والبحث الحثيئة، باستخدام معدات بدائية، وسط مخاوف حقيقية من وجود مفقودين آخرين لا يزالون عالقين تحت الأنقاض. وأعربت الغرفة في بيانها عن بالغ أسفها وحزنها جراء هذا الحادث الأليم، موجهة نداء استغاثة عاجل لجميع أبناء المنطقة والولايات المجاورة المتواجدين بمواقع التعدين القريبة، بضرورة التواصل الفوري مع عائلاتهم أو مع الغرفة لضمانتهم على أوضاعهم ومساندة جهود الإنقاذ الجارية.

المليشيا تقتحم

وتنهب سوق «أم بادر»

عمليات نهب واسعة النطاق للمخلات التجارية في السوق، وشملت السرقات مصادرة عدد كبير من هواتف المواطنين ومقتنياتهم الشخصية، بالتزامن مع الاعتداء الجسدي واللفظي على المدنيين المتواجدين في الموقع. وأشارت مصادر ميدانية من غرفة الطوارئ أن القوة المهاجمة انسحبت من المدينة فور الفراغ من عمليات النهب، وتوجهت بكامل عتادها نحو الاتجاه الشرقي للمنطقة.

كشفت غرفة طوارئ دار حمر عن توغل قوة عسكرية كبيرة تابعة لـ مليشيا الدعم السريع مدعومة بعدد ضخم من العربات القتالية إلى داخل سوق مدينة أم بادر (بإقليم كردفان)، مسببة حالة من الذعر والهلع بين السكان والمارة. وقالت الغرفة في تعميم صحفي، بأن القوة المقتحمة ضمت في صفوفها عناصر مرتزقة من جنوب السودان. وأكدت أن عناصر القوة نفذوا

(٢٢) قتيلاً وجريحاً جراء قصف مسيرات (آل دقلو) للأحياء بالأبيض



قاعدة الجيش الرئيسية في شمال كردفان، علاوة على مواقع أخرى حول مطار المدينة، فضلاً عن مقر يتبع لوزارة المالية، وأحدثت الهجمات دوي انفجارات عنيفة. وفي ذات السياق أعلن المتحدث باسم الجيش عن تمكن الدفاعات الجوية للقوات المسلحة من إسقاط طائرة مسيرة معادية، شمال منطقة «الكوكيتي» بولاية شمال كردفان.

السكنية والأعيان المدنية بالمسيرات الموجهة هو امتداد للانتهاكات المتكررة التي تمارسها المليشيا بحق المدنيين. وقالت مصادر محلية لـ(سودان تريبيون) إن عدداً من المسيرات الانقضاضية هاجمت فجر الأحد عدة مواقع داخل الأبيض. وأشارت المصادر إلى أن الهجمات طالت قيادة الفرقة الخامسة مشاة،

تصدى الجيش السوداني، الأحد، لهجوم واسع شنته المليشيا بالطائرات المسيرة استهدف مرافق مدنية وعسكرية، بما في ذلك قيادة الجيش في مدينة الأبيض. وتسبب الهجوم في قتل شخصين وإصابة عشرين آخرين جراء استهداف عدد من الأحياء داخل المدينة بحسب بيان لشبكة أطباء السودان. وأكدت الشبكة أن استهداف الأحياء

من ابوظبي طرح مسعد بولس هدنة تمتد 90 يوماً في السودان، مشيراً إلى أهمية التحرك قبل الشتاء، وما قد يحمله من تحولات ميدانية جديدة تعيد تشكيل حسابات طرفي الحرب.

لماذا يحذر بولس من فصل الشتاء؟

Boulos

والـ 90 يوماً

معركة الزمن

الهدنة تجمد
الميدان قبل
تغيراته المحتملة

شتاء مختلف

الطقس قد يعرقل
حركة القوات
والإمدادات

هدنة محسوبة

تسعون يوماً
تكفي لاختبار
التزام الأطراف

ضبط الإيقاع

واشنطن تريد
منع حسم
عسكري مفاجئ

توقيت حساس

بولس يخشى
تحولات ميدانية
خلال الشتاء.

حسابات الميدان

الفترة تمنح
واشنطن فرصة
لضبط المسار

بولس يستبق تحولات الشتاء بالهدنة

أبوظبي تبدأ في ترتيب الأوراق

الأنهار المتسارعة للمليشيا.. هل سترفع الإمارات يدها عن الدعم السريع؟

تقرير د. إبراهيم حسن ذو النون

لاشك ان التطورات الميدانية العسكرية التي شهدتها محاور العمليات المختلفة في السودان لاسيما محور شمال كردفان حتى دارفور على محور ولاية شمال دارفور خاصة الطريق إلى مدينة الفاشر العاصمة التاريخية للاقليم والمعبر لبقية ولايات دارفور الأربع الأخرى قد أحدثت تأثيرات سلبية على دولة الإمارات العربية المتحدة الراعي الرسمي والداعم الذي لم يعد خافياً للمليشيا الدعم السريع التي تمردت على شرعية الدولة السودانية التي كانت جزءاً منها حتى صباح 15 أبريل 2023 موعد انطلاق الطلقة الأولى. وبالطبع ان الانهيارات التي شهدتها المليشيا المتمردة (هزائم و هروب جماعي للمقاتلين واستسلام قيادات ومجموعات للجيش السوداني واعلان قيادات قبلية كانت داعمة للمليشيا عن رفضها الدفع بمستنفريين جدد إلى ساحات القتال) فمن الواضح أن ابوظبي قد بدأت مرحلة ترتيب الأوراق بشكل جديد وفقاً للمعطيات العسكرية الميدانية الماثلة والمعطيات السياسية والدبلوماسية الدولية.

وواضح ان الحلقة الضيقة الحاكمة في دولة الإمارات العربية المتحدة ووفق هذه المعطيات الماثلة أخذت تنظر بالعين الثالثة وانتهت لوضع اجندات مستلهمه من هذا الواقع الجديد الذي أفرزته الواقع فمن الواضح انها لن تتخلى كلياً عن دعم مليشيا الدعم السريع وانما ستسعى بل سعت بالفعل لايجاد مسارات جديدة للدعم اللوجستي بعد ان استهدف الجيش السوداني ومساندوه المعابر ومسارات الامدادات عبر تشاد وأفريقيا الوسطى وليبيا حيث سعت ابوظبي لتغيير خطوط الامدادات اللوجستية إلى مسارات ومعابر جديدة على الحدود الاثيوبية خاصة عبر (اصوصة والفشقة) وفتح مسار آخر عبر بوغندا منها لجنوب السودان ومنها إلى داخل السودان كما سعت ابوظبي على تكثيف مد المليشيا بمنظومات جديدة من الطيران المسير خاصة FPV ومسيرات الاستطلاع والقصف الأكبر حجماً واجهزة تشويش 95-CH حيث تدخل السودان عن طريق افريقيا الوسطى وتشاد ومنها تتسرب إلى مناطق سيطرة المليشيا حيث يتم تجميعها وتركيبها في مناطق سودري وام بادر وجبرة الشيخ وابوزيد وغبيش (جيريان) والتي ظلت تستهدف مدن الأبيض

والرهد والدلنج وكادقلي وبعض مدن أخرى في ولايتي جنوب وشمال كردفان في محاولات من المليشيا لاثبات الوجود وتغطية الهزائم المستمرة والمتلاحقة التي لحقت بها في محور شمال كردفان حتى تخوم الحدود مع اقليم دارفور.

وفي الجانب الآخر لمرحلة ترتيب الأوراق فان دولة الإمارات العربية المتحدة عكفت مؤخراً من خلال الدائرة الضيقة الحاكمة فيها الى اتخاذ ترتيبات ضرورية للحفاظ على كل المصالح الاستراتيجية في السودان من خلال تأمين مصالحها الجيوسياسية والاقتصادية الحيوية في منطقة البحر الاحمر والقرن الأفريقي حيث تسعى وفقاً لرؤية الدكتور اللواء متقاعد هاشم البدري مدير مركز السلام والبحوث والدراسات الاستراتيجية بجامعة كرري في ورقة علمية منشورة له على صفحته بـ(الفيس بوك) ان ابوظبي تسعى سعياً حثيثاً للحفاظ على وجودها في البحر الاحمر والقرن الأفريقي واللذين يعتبر السودان المعبر الأهم لها وذلك لضمان السيطرة على الممرات الملاحية في البحر الاحمر ويضيف ان دولة الإمارات العربية المتحدة لن تتخلى عن وجودها في السودان لارتباط مصالحها فيه اذ ان موارد السودان من المعادن خاصة الذهب والاستثمارات الزراعية والثروات الحيوانية كلها بالنسبة لابوظبي تمثل مصالح حيوية يصعب التخلي عنها والموائى السودانية التي تربطها بمصالحها الحيوية مع شبكة تجارتها العالمية التي مركزها ومحورها الأساسي

ابوظبي.

ويثور تساؤل في غاية الاهمية وهو كيف ستتعامل (ابوظبي) مع متغيرات الواقع العسكري والسياسي الجديد الذي سيحدث في السودان خاصة ان حالة شبه الانهيار التام للمليشيا الدعم السريع المتمردة علاوة على التطورات الداخلية التي اشبه ما تكون بحالة التصدع وزال الدعم السريع من المعادلة السياسية والعسكرية .. ويجب على التساؤل المهم خبير استراتيجي كان يعمل في احد مراكز الدراسات الاستراتيجية في السودان فضل عدم ذكر اسمه والذي قال ان دولة الإمارات العربية المتحدة سوف لن تتخلى عن استراتيجيتها في السودان وذلك لوجود مصالح لها داخله تتمثل في الحفاظ على استثماراتها الزراعية والموارد المعدنية وعلى رأسها الذهب المعادل انقطاع لهذه الاستثمارات خاصة الذهب الذي يأتي اليها بالمنافذ الشرعية وغير الشرعية سيؤدي لتراجع عائداته مما يؤدي لتراجع مكانة مدينة دبي باعتبارها المعادل الأهم في تدوير المعادن النفيسة والتي على رأسها الذهب الذي يأتيها مهرباً من السودان وخاصة دارفور لذلك تحسب ابوظبي للمتغيرات الماثلة ويبدو ان بند ترتيب الأوراق في يخص التعامل السياسي مع نوع الحكم الذي سينتهي اليه الوضع في السودان قد أعدته أكثر من مسار سواء انتهى الوضع في السودان إلى الإبقاء على الحكومة الحالية او طرح صيغة حكم ذاتي للمناطق المتبقية تحت سيطرة الدعم السريع اذا ماتمت

مفاوضات وكان الدعم السريع جزءاً منها او اتجه الاوضاع إلى اقرار النموذج الليبي لاستنساخه في السودان المهم ان الامارات هدفها ان تبقى على مصالحها الاقتصادية والحيوية في السودان بغض النظر عن شكل الدولة فيه او من يحكمه وليس لديها اي تحفظ على كيف يحكم السودان ام من يحكم السودان إلا ان يكون معادياً لها او عودة جماعات الانقاذ التي تطبق الاسلام السياسي.

الدائرة الضيقة الحاكمة في دولة الإمارات العربية المتحدة عينها على الموائى السودانية والشيخ محمد بن زايد وذلك الاستراتيجية الاماراتية محورها الاساسي هو ان الاطماع والمشاريع الاستثمارية تتمركز في ساحل البحر الاحمر في السودان وتدور بشكل اساسي حول مشروع انشاء وتطوير ميناء ابوعمامة والمنطقة الاقتصادية الملحقه به إلى جانب تاريخية ومنافسة على الادارة في الميناء الجنوبي ببورتسودان والذي يبعد عن مدينة بورتسودان حوالي 200 كيلو مترالي 300 كيلو متروميناء ابو عمامة جزء من اتفاقية ضخمة موقعة بين حكومة السودانين ومجموعة موائى ابوظبي ومجموعة دال السودانية ويضم منطقة تجارية حرة وصناعية ومطاراً دولياً وتقوم الاطماع الاستراتيجية للامارات على مرتكزات أساسية تتمثل في الآتي:

- التحكم في الممرات التجارية البحرية وذلك بالسيطرة على السواحل وشرابين الجارة العالمية الخارجية المارة عبر البحر الاحمر.

محمد بن زايد عينه على الموائى وهو يعلم ان من يملك البحر الأحمر يملك القرن الأفريقي

ابوظبي تاول استرداد صورة زاهية منفردة وتبتدع وسيلة (غسيل السمعة) بموائى إنسانية مصنوعة

- خلق مركز لوجستي منافس يماثل ويحاكي منطقة جبل عامر من خلال انشاء منطقة حرة متكاملة تستحوذ على حركة البضائع.

- احكام الحضور الاستراتيجي على طول الساحل الافريقي وتأثيره على سلاسل الامداد.

- تحييد المنافسة الاقليمية للحد من تنامي دور موائى سودانية اخرى او توجيه الحركة صالح شبكة الموائى المرتبطة بها.

من الضرورة بل من اللازم ومن خلال معطيات انهيار مليشيا الدعم السريع التاكيد على ان دولة الامارات العربية المتحدة باعتبارها الراعي والداعم الاكبر للدعم السريع استعادة واسترداد صورة ذهنية كانت زاهية الا انها اهتزت نتيجة ذلك الدعم لتلك المليشيا حيث اشارت تقارير صادرة من الامم المتحدة الى وجود ادلة ذات موثوقية عالية تفيد بأن الامارات كانت ولم تزال تقدم دعماً عسكرياً لقوات الدعم السريع عبر شبكات لوجستية في تشاد وأفريقيا الوسطى بالإضافة الى دولة ليبيا حفتر وبالإضافة لذلك فقد واجهت الامارات ضغوطاً اعلامياً ودبلوماسية تم فيها التلويح باتخاذ اجراءات قانونية دولية عبر اجهزة انفاذ القانون الدولي بالإضافة الى الانتقادات من بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي ومنظمات حقوقية مما جعل صورتها الذهنية مهتزة أمام الرأي العام العالمي مما دفعها لمحاولات تبييض هذه الصورة وغسلها الادران التي لحقت بها حيث شهد العالم بأسره على تلك الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها المليشيا المتمردة.. عموماً إن ابوظبي تحتاج لزمن طويل لتحسين هذه الصورة الذهنية المفقودة.



الانشقاقات داخل المليشيا

من خروج الأفراد إلى تآكل البنية العسكرية والاستشارية والسياسية (1)

تقرير - علي منصور



والقانوني والإعلامي فالمقاتل الذي يغادر قد يحمل معه معرفة بالانتشار والتسلح والتحركات بينما يستطيع المستشار أو المسؤول السياسي أو القانوني تقديم صورة عن آليات اتخاذ القرار والعلاقات السياسية والقانونية والعلاقات الخارجية وبذلك فإن خروج عشرة مستشارين وأعضاء في المجلس الاستشاري باسمائهم ومواقعهم لا ينبغي النظر إليه باعتباره مجرد رقم (10) وإنما باعتباره خروجاً من قطاعات مختلفة من البنية السياسية والاستشارية.

التصدع السياسي والإداري:

وبشمل الشخصيات التي ارتبطت بالهياكل السياسية والإدارية التي أنشأها أو دعمها الدعم السريع ومن أبرز الحالات في هذا الباب فارس النور إبراهيم الذي أعلن في يونيو 2026 مغادرته المجلس الرئاسي لتحالف ما يسمى بـ (تأسيس) ومغادرته المشروع السياسي المرتبط بالدعم السريع وهنا يجب التفريق بين الحالة السياسية والانشقاق العسكري ففارس النور لا ينبغي إدراجه في جدول أعداد المقاتلين المنشقين وإنما في جدول التصدع السياسي وقد صدر في 19 يونيو 2026 قرار بإنهاء عضويته في المجلس الرئاسي لـ (تأسيس) كما أعلن في 12 أغسطس 2026 حمد محمد حامد خليفة الذي عُيِّن حاكماً لإقليم كردفان من قبل حكومة ما يسمى بـ (تأسيس) استقالته وانشقاقه عن المنظومة التي عُيِّن من خلالها، في مقابلة تلفزيونية داعياً إلى عودة مؤسسات الدولة وهذه الحالات السياسية والإدارية لا ينبغي إدراجها ألياً ضمن أعداد المنشقين العسكريين لكنها مهمة في قياس مدى تماسك المشروع السياسي والإداري المرتبط بالدعم السريع.

التصدع على مستوى

المجموعات والمقاتلين:

هنا تظهر أهمية الأرقام فلم تعد الحالات مقتصرة على قائد يعلن موقفه منفرداً وإنما أصبحت مجموعات كاملة تصل إلى مناطق سيطرة الجيش بكامل أو جزء من عتادها وهذه هي النقطة التي تجعل عام 2026 مختلفاً في طبيعة الظاهرة عن السنوات السابقة؛ إذ أصبح السؤال لا يتعلق فقط بـ (من انشق؟) وإنما بـ (كم مقاتلاً خرج معه؟)

وكم عربية وصلت؟ وما نوع العتاد الذي خرج؟ ومن أي محور جاءت المجموعة؟ وإلى أي منطقة وصلت؟ وهل انضمت فعلياً إلى القوات المسلحة أم سلمت نفسها فقط؟ هذه الأسئلة هي التي تحول ظاهرة الانشقاقات من خبر يومي إلى مادة قابلة للتحليل العسكري والاستراتيجي.

- نواصل -

ومن أبرز الحالات
- اللواء الركن الخير عبد الله (أبو مريدات) في أبريل 2023
- أبو عاقلة كبكل في أكتوبر 2024 - مكي محمد التجاني- اللواء النور أحمد آدم (القبة)- العميد علي رزق الله الدودي (السافنا) - بشارة عبد الله الهويبة- العميد أحمد شاع الدين- المقدم إسماعيل علي عبد الرحمن عبد الله (أبورهف) - القائد إبراهيم البدر أبو كنيش- القائد محمد علي عليا حمودي قائد كتم- القائد عيد إسماعيل- القائد محمود الوالي- القائد محمد آدم عبد المجيد- القائد مشعل- حسين الدودو- اللواء موسى علي أحمد، المعروف بـ (موسى خمسين) - الجنرال أوبكر حمودة دحلوب- القائد عثمان النور- القائد يونس إدريس- القائد علي الزين

ولا تزال الحالات تتوالى تباعاً رغم التضيق وبرزت خلال يوليو وأغسطس 2026 مجموعات بأعداد وآليات معلنه من بينها مجموعة الـ 280 بقيادة حسين الدودو قائد المجموعة 23 والمجموعة 26 ومجموعة الـ 45 والمجموعتان 55 و 47 وقوة بقيادة اللواء موسى علي أحمد، المعروف بـ (موسى خمسين) وقوة بقيادة الجنرال أوبكر حمودة دحلوب قائد شعبة الاستخبارات بشمال كردفان إلى جانب القادة عثمان النور ويونس إدريس وعلي الزين والتطور الأهم هنا أن الظاهرة لم تعد مرتبطة بقائد يخرج منفرداً وإنما بدأت تظهر في صورة تشكيلات عسكرية تتحرك بأفرادها وآلياتها وعتاده

التصدع الاستشاري:

وهو خروج أعضاء من المجلس الاستشاري والمستشارين الذين كانوا يعملون في ملفات استراتيجية وإعلامية وقانونية ومجتمعية وقد شهد أكتوبر 2024 خروج خمسة مستشارين دفعة واحدة ثم خروج خمسة آخرين في يوليو 2025 وهذه الحالات لها دلالة مختلفة لأنها لا تتعلق بالقوة النارية فقط وإنما ببنية صناعة القرار والخطاب السياسي

العودة إلى الوطن والعفو في حدود القانون والمساءلة عن الجرائم التي لا يشملها العفو يجب أن تظل واضحة حتى لا تتحول قضية الانشقاقات إلى مدخل لإهدار العدالة أو إلى سبب لإغلاق باب العودة أمام من يريدون التخلي عن القتال.

من السؤال (كم انشق؟) إلى سؤال (ماذا تعني الانشقاقات؟):
تكشف مراجعة الحالات المعلنه منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023 عن صعوبة الوصول إلى رقم نهائي لعدد المنشقين والسبب ليس غياب الأرقام تماماً وإنما تعدد طرق الإعلان عنها فقد تعلن جهة عن قائد مع (مجموعة كبيرة) ثم يأتي لاحقاً إعلان عن أفراد من المجموعة نفسها ليلحقوا بركب زملائهم أو تعلن وسيلة إعلام عن قوة دون تحديد عدد أفرادها بينما تعلن وسيلة أخرى رقماً مختلفاً ولهذا لا يصح علمياً القول إن العدد الإجمالي للمنشقين هو مثلاً 2000 أو 3000 أو 5000 مقاتل ما لم تُبن قاعدة بيانات حقيقية يتم تحديثها باستمرار وتشمل

- القادة العسكريين الضباط المجموعات المسلحة - الأفراد المستشارين- أعضاء المجلس الاستشاري- القيادات السياسية والإدارية- المستقلين من التحالفات السياسية- الذين أعلنوا الانشقاق دون إعلان انضمامهم إلى الجيش- الذين انضموا فعلياً إلى القوات المسلحة-الذين سلموا أنفسهم ثم بدأت إجراءات توفيق أوضاعهم ومن هنا فإن القيمة الحقيقية لدراسة الانشقاقات لا تكمن في الرقم وحده وإنما في نوعية الشخصيات التي خرجت وحجم القوات التي خرجت معها ونوعية الأسلحة والآلات والمناطق التي جاءت منها والأسباب التي دفعتها إلى اتخاذ القرار وهذا يقود إلى قراءة أوسع للظاهرة فهناك تصدع عسكري وتصدع استشاري وتصدع سياسي وإداري فضلاً عن التصدع على مستوى المجموعات والمقاتلة.

التصدع العسكري:

ويشمل القيادات العسكرية والقادة الميدانيين والضباط والمجموعات المسلحة



لم تعد ظاهرة الانشقاقات داخل مليشيا الدعم السريع مجرد حالات فردية متفرقة يخرج فيها مقاتل أو قائد من صفوف القتال ثم تنتهي القصة عند هذا الحد فمنذ اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023 تطورت الظاهرة تدريجياً من خروج شخصيات وقيادات محدودة إلى خروج قادة ميدانيين وضباط ومستشارين وشخصيات سياسية وإدارية ثم إلى مجموعات مسلحة بأعداد معلنه وآليات وأسلحة وعتاد عسكري ولدراسة ذلك أقام الاتحاد العام للصحفيين السودانيين ورابطة صحافيي وإعلاميي كردفان ودارفور بالتضامن مع وكالة السودان للأخبار (سونا) ومركز التمدد للخدمات الصحفية والإعلامية والتدريب وبالتنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام والآثار والسياحة ووزارة الثقافة والإعلام والاتصالات بإقليم دارفور وولاية جنوب دارفور وتحت رعاية حاكم إقليم دارفور المرشال مني أركو مناوي وإشراف الأستاذ خالد إسماعيل أحمد علي الأعيسر وزير الثقافة والإعلام والآثار والسياحة والأستاذ بشير مرسل حسب الله، والي جنوب دارفور والبروفيسور أحمد إسحاق شنب وزير الثقافة والإعلام والاتصالات بإقليم دارفور سمناراً حول الانشقاقات داخل مليشيا الدعم السريع تحت شعار (العودة إلى حضن الوطن طريق السلام) وذلك بالمركز الثقافي أم درمان وجاء السمنار في توقيت تزايدت فيه حالات الانشقاق والاستسلام من صفوف الدعم السريع خصوصاً خلال عام 2026 عقب خروج قيادات ميدانية ومستشارين وقيادات سياسية وإدارية الأمر الذي جعل الظاهرة تتجاوز مفهوم (خروج أفراد من ميدان القتال) إلى ظاهرة تستحق الدراسة من جوانبها العسكرية والسياسية والاجتماعية والإعلامية والقانونية وقدمت خلال السمنار ثلاث أوراق رئيسية: الأولى حول الانشقاقات بوصفها ظاهرة قدمها الدكتور محمد جلال هاشم والثانية حول الانشقاقات في الميدان من رؤية عسكرية قدمها اللواء م عبد المالك البشير موسى عبد المالك والثالثة حول حق العفو قدمها الدكتور عبد الرحمن حسن سعيد وجاءت الأوراق والنقاشات للإجابة عن عدد من الأسئلة التي تشغل الصحفيين والباحثين خصوصاً بعد عودة الأمير عبد الرحمن مسار مرة أخرى إلى التمرد بعد أن قطع شوطاً بعيداً في طريقه للانضمام إلى حضن الوطن وما أثاره ذلك من جدل حول كيفية التعامل الإعلامي مع المنشقين ومدى تأثير التناول الإعلامي السالب أو المتعجل في دفع بعض العائدين إلى التراجع أو العودة إلى القتال وهنا تبرز ضرورة التمييز بين الترحيب بالعودة إلى الوطن من ناحية والمساءلة القانونية عن الجرائم والانتهاكات من ناحية أخرى فالعفو متى كان متاحاً وفق القانون لا ينبغي أن يُفهم باعتباره تناقضاً مع العدالة كما أن التعامل مع العائدين باعتبارهم مواطنين اختاروا العودة إلى الدولة يمكن أن يخدم مصلحة البلاد في إضعاف القدرة الحربية للدعم السريع بل وإنهاء قدرته على مواصلة الحرب من أجل إرساء السلام والاستقرار وفي المقابل فإن العفو مهما كان مصدره لا يعني تلقائياً حصانة شاملة عن كل الجرائم ولا يسقط بالضرورة الحقوق الخاصة التي يقرها القانون ومن ثم فإن معادلة

شيكات منظمة تطول إراق البلاد بالمواد الغذائية الفاسدة والمشوشة (2)



لبن مفسوش بالفورمالين المستخدم في حفظ الجثث بالمشرحة

تزايد ملحوظ في غش الالبان ومنتجاتها

بسبب الحرب وتوقف العديد من مصانع السلع والمواد الغذائية المختلفة بجانب تكديس آلاف الأطنان بالمخازن خلال حرب الخرطوم وتعرض معظمها للتلف إنتشرت بصورة لافتة للنظر تجارة السلع والمواد الغذائية الفاسدة منتهية الصلاحية والمغشوشة المخلوطة بمواد غريبة لا تخطر على بال أحد.. ونشير أن ما نسرد عبر هذا التحقيق الصحفي الإستقصائي ليس مجرد إثارة أو كلام جرائد بل حقيقة واقعة ومائلة حتى يومنا هذا مصدرها جهات حكومية ممثلة في الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ومباحث التموين والأمن الإقتصادي ووزارات الصحة بالولايات المختلفة.

تحقيق - التاج عثمان

لبن بالفورمالين:

من أخطر ممارسات الغش التي يلجأ إليها بعض باعة اللبن الجائلين سواء بالحميز أو الكاروات أو البكاسي في صيف السودان الحار، إضافة نسبة من محلول (الفورمالين) حتى لا يتخثر اللبن أو (يقطع)، حيث يظنون ينتقلون باللبن من منزل لآخر طيلة النهار، والذين لهم ضماير بحرصون على توزيع البانهم على زبائنهم في الصباح الباكر حيث تكون درجة الحرارة معتدلة لا تتسبب في تخثر اللبن.. ولكن ماهي مادة الفورمالين؟ وما المفعول الذي تحدثه وتمنع تخثر اللبن حتى لو تجول الباعة طيلة النهار؟ وما هي خطورته على صحة الإنسان؟.. خبراء الأغذية يجيبون: (الفورمالين) محلول مائي يحتوي على نسبة 37 - 40 في المائة من مادة غاز (الفورمالدهيد)، وهي للأسف نفس المادة التي تحفظ بها الجثث في المشرحة، وهو عديم اللون، ذو رائحة نفاذة وقوية، ويستخدم في حفظ الجثث لأنه يوقف نمو البكتريا التي تحلل وتنهش وتحلل الجثث، والتشريعات القانونية السودانية تمنع إستخدامه في المواد الغذائية ومنها الالبان.. ويقوم بعض ضعاف النفوس من باعة اللبن الجائلين عبر الحميز أو البكاسي بإضافة قطرات منه على الحليب خلال الصيف حتى لا يتخثر البانهم بفعل درجة الحرارة المرتفعة، حيث ان اللبن في الصيف لا يصمد خارج الثلاجات لأكثر من ساعتين وبعدها يتخثر أو يقطع.. والغشاشون من باعة اللبن الجواله يقومون بإضافة نقطتين فورمالين لكل رطل لبن، اي انهم يضعون 16 نقطة من الفورمالين على التمتة الواحدة سعة 8 أرطال، وبذلك يمكنهم التجول به طيلة النهار لتوزيعه على زبائنهم بمنزلهم دون ان يقطع.

وتكمن خطورته الصحية على الإنسان، لكونه يعد أحد المواد المسرطنة للإنسان حسب منظمة الصحة العالمية،

ويتسبب في تليف الكبد، والفشل الكلوي، والعقم بسبب إتلافه لعصب البصر، ويسبب حموضة الدم، وقرحة المعدة، والنزيف الهضمي، ويدمر البكتريا النافعة في الأمعاء، ويعطل الهضم عند الأطفال، كما ان التعرض المستمر له ولو بجرعات صغيرة بسبب ضعف المناعة والعقم.. ويمكن إجراء اختبار سريع داخل المنزل لمعرفة ما إذا كان اللبن مضافا له فورمالين ام لا، وذلك بسكب 3 ملم لبن في كوب زجاجي، تضاف له نفس الكمية ماء، و5 ملم من حمض الكبريتيك المركز ولكن بحذر ويوضع على جدران الكوب، ولو ظهرت حلقة بنفسجية أو زرقاء في منتصف المحلول فذلك دليل ان اللبن مضاف له فورمالين.

لبن مغشوش بالجير:

بل ان السلطات الأمنية بامدرمان ضبقت صاحب بقالة بشارع الوادي يبيع لبنا مخلوطا بجير الطلاء الابيض، وقد نشرت تفاصيل تلك الواقعة بنفسى بصحيفة (الحراك السياسي).. عقب إتصال بي من أحد القراء بالثورة وتوجهت فورا لمنزله وقال لي انه كان يعزل مادة غريبة ناصعة البياض لا تشبه قشدة اللبن، وكان يزرعها بالملعقة

ويقذف بها على الحائط وصباح اليوم التالي شاهد وكان الحائط تم قذفه بالجير الابيض، وقمت بأخذ عينة من اللبن وتم تحليلها بأحد المعامل وإتضح انهن لبن مخلوط بمادة جيرية، وقامت السلطات الأمنية المختصة وقتها بإغلاق البقالة ومحكمة صاحب اللبن الذي كان يجلبه للبقالة بكميات كبيرة يوميا وإتضح أنه هو الذي يغش اللبن بالجير الابيض.

نصيحة للمواطنين:

وينصح خبراء الأغذية خاصة المتخصصين في الالبان بعدم شراء اللبن من الباعة الجائلين عبر الحميز الذين يبيعونه للمواطنين بمنزلهم، ويظنون ينتقلون به طيلة النهار تحت أشعة الشمس الحارقة صيفا بدون ثلج.. وينصحون بشراء اللبن من مزرعة ابقار موثوقة، أو الإعتماد على اللبن المبستر المحفوظ داخل عبوات مغلقة ومغلقة.. وإذا مكث اللبن 6 ساعات في الصيف خارج المبردات ولم يتخثر فأعلم انه لبن مغشوش بالفورمالين.

ومن اساليب غش اللبن إضافة كمية من الماء أو الثلج له فيتحول لشئ آخر غير اللبن لا فائدة منه ولا يتخثر، حيث ان الماء يقلل من حموضة الالبان.. كما تقوم بعض مصانع الألبان العشوائية بإضافة مواد حافظة للجبن منتهي الصلاحية لدرجة التعفن، ليعاد تدويره إلى ما يسمى (سلطة جبنة) أو ما تسمى شعبيا في السودان (موية جبنة)، وهي عادة يضعها بعض المواطنين خاصة طلاب المدارس والجامعات يضعونها في فنة الفول (البوش)، حيث تمنحه مع الشطة طعاما حامضا محببا لديهم، وسبق ان ضبقت السلطات الصحية بالخرطوم 100 كيلو من الجبنة وموية الجبنة لدى بعض باعة البوش، وهي تتسبب في التسمم الغذائي والبكتيري،



لبن الكاروات معرض للتخثر السريع في الصيف

حكاية اللبن المضروب
بالجير الأبيض والأعلاف
المشعة القادمة من هيروشامالبن الفورمالين يتسبب
في تليف الكبد والفشل
الكلوي والعقمنصيحة لمحبي (البوش) .. إحدروا
تناول موية الجبنة فهي تسبب
في التسمم والفشل الكلوي

والفشل الكلوي.. اما البيض فلا يمكن التلاعب فيه بالغش لأنه مغلف بقشرته الطبيعية، لكنه قد يتعرض للتلف بسبب سوء تخزينه كوضعه تحت أشعة الشمس مباشرة، أو خارج التلاجة لفترات طويلة.. وبإلا حظ ان قطوعات الكهرباء بعد الحرب تسببت في فساد كميات كبيرة من البيض.

الأعلاف المشعة:

الأعلاف تعد واحدة من المواد والسلع الغذائية الخاصة بالحيوان، وفي حالة تلوثها أو غشها يتضرر منها الإنسان عبر الالبان واللحوم.. لكن الحمد لله لم يشهد السودان اي غش أو تلوث للأعلاف سوى في ديسمبر 2012، حيث ضبقت إدارة جمارك الميناء الجنوبي بالبحر الأحمر حاوية تحتوي على سمد عضوي في شكل بودرة رمادية، مصدره حسب شهادة المنشأ إقليم هورشيما باليابان، تم شحنها من اليابان عبر الصين ومنها للسودان، ومعلوم ان هيروشاما تعرضت خلال الحرب العالمية لإلقاء قنبلة نووية من امريكا.. وبعد الفحص الإشعاعي بواسطة مندوب هيئة الطاقة الذرية السودانية إتضح أنها أعلاف مشعة تحتوي على عنصر السيزيوم المشع واليورانيوم، وفورا تم إعادة الشحنة الخطرة المشعة لخارج المياه الإقليمية للسودان بالبحر الأحمر.. والأعلاف المشعة هي أعلاف أو أسمدة أو مواد خام تلوئت بعناصر مشعة لزراعتها في أرض تعرضت لإشعاع نووي، مثل هيروشاما ونجازاكي

في اليابان أو تشرنوبل في روسيا، اولخلطها عن قصد بمواد مشعة أو نفايات نووية، أو لتلوثها أثناء النقل أو التخزين مع مصادر مشعة.. وخطورتها على الإنسان والحيوان، تتمثل في حالة تناول الحيوانات لها حيث تتراكم مادة السيزيوم المشعة في اللحم واللبن فتنتقل للإنسان من الحيوانات للإنسان عبرهما فيصاب بتلوث إشعاعي حاد مثله مثل الحيوانات التي تغذت على الاعلاف المشعة، ويكون تأثيرها التراكمي خطير يتسبب في السرطان، وتشوها الأجنة، وتلوث المياه لعشرات السنين، حسب الجهاز الرقابي للطاقة الذرية السوداني.

والحمد لله، سوى شحنة الأعلاف الملوثة بالإشعاع والقادمة من هيروشاما اليابانية عام 2012 ولم يسمح لها دخول الأراضي السودانية، لم يشهد السودان وجود اي تلوث إشعاعي لا في الخرطوم أو غيرها، وذلك بعد القياسات التي تمت بأجهزة معتمدة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.. وأشير هنا لتصريح تاكيدي لمجلس الوزراء السوداني، فقواه: لن نسمح بدخول أي شحنات غذائية تحتوي على أي مستويات إشعاعية.. وبذلك يؤكد المجلس ان السودان (صفر إشعاع)، حيث تم الفحص بنسبة 100 في المائة للشحنات القادمة من الدول المصدرة بالخطرة، وأي شحنة ملوثة يتم إعادتها فورا خارج المياه البحرية الإقليمية للسودان.

الحلقة القادمة:

- (أصداء سودانية) تكشف الأساليب الإجرامية التي تمارسها شبكات المواد الغذائية الفاسدة في الفراخ. - ضبط اطنان من الفراخ الفاسدة بالعديد من الولايات. - شبكات متخصصة في جمع الفراخ النافقة التي تتخلص منها بعض المزارع بالطراف العاصمة بأسلوب خاطئ، وتبيعها للمطاعم العشوائية التي تقدمها بدورها لزبائنهم دمة مسبوكة في ما يعرف ب(الله كتلا)

يا جماعة، إحنا دلوقتي في مشكلة واحدة لازم نفكر إزاي نخرج منها.. لكن أحداً لم يستمع إليه تماماً كان كل واحد منهم قد بدأ يستعيد في داخله مشكلات أخرى، أكبر من العمارة وأقدم من هذا الأسانسير. * أما الرجل السوري، فلم يكن منشغلاً بالجدال كان يبحث في السقف والجدران عن أي فتحة تهوية اقترب من أحد الأركان، ومد يده.. قال بصوت منخفض الهوا هنا قليل لم ينتبه إليه أحد عاد يتحدث بصوت أعلى لازم نلاقي تهوية.. بسرعة.. نظر إليه الطبيب ثم نظر إلى الآخرين وفجأة بدأ الأسانسير أصغر مما كان عليه قبل دقائق.

* ستة أشخاص.. هواء محدود.. حرارة متزايدة.. وكهرباء مقطوعة وخلاف بدأ من مولد كهرباء، ثم تحول إلى اتهامات، ثم إلى أسئلة عن المسؤولية والانتماء والوجود.. مرت سبع دقائق أخرى.. ضغط الطبيب زر الطوارئ لا رد.. ضغط الرجل السعودي زر الاتصال لا شيء.. طرق الرجل من أم درمان الباب بيده صمت الخارج في الداخل، بدأ القلق يتحول إلى خوف ثم قال الرجل السوري جملة جعلت الجميع يتوقفون عن الكلام.. لو محدش عارف إننا هنا.. إحنا ممكن نفضل جوه لحد ما.. لم يكمل في تلك اللحظة تحديداً، سمعوا صوتاً من خارج الأسانسير.. خطوات اقتربت من الباب تبادل الستة النظرات.. ثم جاء صوت مجهول من الخارج.. في حد جوه.. ساد الصمت نظر كل واحد منهم إلى الآخر.. لم يجب أحد لثوانٍ قليلة، بدأ الأمر أحد بالداخل؟.. بل كان السؤال الحقيقي من منكم سيقدر أولاً كيف نخرج جميعاً؟.. وانطلق ضوء الطوارئ.

يتبع
كاتب صحفي مصري

عطل في أسانسير عمارة بـ(فيصل) (1)



عمرو خان

في البداية بعض الناس هنا عارفين إنهم مش هيكملوا في المكان، فمش فارق معاهم العمارة يحصل فيها إيه.. لم تمر الجملة كما أراد لها أن تمر.. الرجل القادم من الخرطوم رفع رأسه قال بهدوء تقصد مين؟.. صمت الطبيب لحظة ثم حاول أن يشرح لكن الرجل من الخرطوم قاطعه لا، خرينا واضحين.. مين اللي مش فارق معاه؟ قال الطبيب إنه يتحدث عن ظاهرة عامة، وليس عن شخص بعينه ابتسم الرجل السوداني ابتسامة قصيرة لم تحمل اقتناعاً.. الظواهر العامة تبدأ من ناس محددين.

* تدخل الرجل من أم درمان مؤيداً وبعدين، مش كل زول ساكن هنا مؤقت يبقى ما عندوش مسؤولية بدأت مساحة الأسانسير تضيق، رغم أنها لم تتغير.. الحرارة ارتفعت.. الهواء أصبح أثقل والكلمات بدأت تأخذ مساحة أكبر من اللازم.. حاول الرجل من دارفور أن يشرح وجهة نظره تحدث طويلاً بلهجته، لكن الطبيب لم يفهم معظم ما قاله.. طلب منه أن يعيد كلامه.. أعاد ولم يفهمه الطبيب أيضاً.. هنا حدث شيء صغير، لكنه كان كافياً لتغيير شكل الغرفة كلها.

* لم يعد الخلاف حول الأسانسير.. صار الخلاف حول من يحق له أن يتحدث، ومن يجب أن يشرح نفسه، ومن يملك تعريف المشكلة أصلاً.. قال الرجل السعودي، محاولاً تهدئة الجميع

فكان طبيباً مصرياً يسكن العمارة منذ سنوات.

* أغلق باب الأسانسير.. ضغط أحدهم على زر الدور الرابع.. تحرك الصندوق الحديدي إلى أعلى ثم، فجأة انطلق كل شيء توقف الأسانسير غرق المكان في ظلام مفاجئ، قبل أن يعمل ضوء الطوارئ الخافت.. لم يعرف أحد في البداية ماذا حدث.. انقطاع كهرباء؟.. عطل فني؟.. مشكلة في الأسانسير؟.. ضغط الطبيب المصري على زر الطوارئ أكثر من مرة، ثم قال بضيق: أنا قلت الكلام ده من زمان.. العمارة محتاجة مولد كهرباء إضافي.. كل مرة التيار يقطع الأسانسير يقف.. رد أحدهم بأن المولد مكلف هنا بدأ الطبيب يسرد اعتراضاته القديمة.. المستأجرون، كما قال، لا يريدون المشاركة في شراء مولد، لأنهم لا يعرفون إلى متى سيبقون في العمارة أصلاً.. سكن مؤقت.. إقامة مؤقتة.. حياة مؤقتة وكانت كلمة (مؤقت) هي التي بدأت تثير شيئاً آخر داخل الصندوق الحديدي.

* مرت دقيقتان.. ثم ثلاث.. ثم خمس في البداية كانوا يتحدثون عن العطل بعد ذلك بدأوا يتحدثون عن العمارة ثم عن سكانها ثم عن بعضهم البعض.. قال الطبيب إن المشكلة ليست في الكهرباء وحدها، وإنما في غياب الإحساس بالمسؤولية.. وتحدث عن نظافة السلام، والقمامة، وصيانة الأجزاء المشتركة.. ثم قال، بنبرة بدت عابرة

* ستة عالقون في الدور الرابع.. لم يكن أحد منهم يتخيل أن رحلة قصيرة إلى الدور الرابع ستتحول، في دقائق معدودة، إلى اختبار قاس لكل ما يؤمن به عن الآخرين. * في عمارة متوسطة الارتفاع في منطقة فيصل، حيث تختلط أصوات الباعة بضجيج السيارات، وتتجاور الشقق في صمت ظاهري يخفي خلف الأبواب حكايات كثيرة، كان الأسانسير هو المكان الوحيد الذي يجمع سكان العمارة دون موعد.

* يدخل أحدهم مسرعاً، يضغط رقم الطابق، يلقي تحية مقتضبة، ثم يتشغل بهاتفه.. يدخل آخر، فيقف إلى جواره دون أن يعرف اسمه أو بلده أو حكايته هكذا كانت الحياة في العمارة؛ وجوه كثيرة، وبلدان أكثر، وأسباب مختلفة للسكن، لكن باناً حديدياً واحداً كان يغلق عليهم جميعاً في كل مرة. * في ذلك اليوم، كانت الحرارة مرتفعة بصورة خائفة.. تزامن صعود ستة من السكان إلى الأسانسير، دون أن يعرف أحد منهم أن الصدفة التي جمعتهم هذه المرة لن تنتهي عند فتح الباب في الدور الرابع.. كان بينهم رجل سوداني من الخرطوم، هادئ الملامح، يراقب الأشياء أكثر مما يتحدث عنها.. ويجواره رجل آخر من أم درمان، أكثر حدة في حديثه، يعرف جيداً كيف يدافع عن رأيه إذا شعر أن أحداً تجاور حدوده.. أما الثالث، فمن دارفور.. كان قليل الكلام، وحين يتحدث تبدو في لهجته مفردات لا يلتقطها الجميع بسهولة.. الرابع كان مسناً سعودياً، قضى سنوات طويلة في التنقل بين البلدان، واكتسب من العمر ما يكفي ليعرف أن بعض المشكلات لا تحل بالصوت المرتفع.. والخامس رجل سوري في الأربعينيات، بدا منذ اللحظة الأولى أكثر اهتماماً بالهواء الذي يتنفسه من الكلام الذي يدور حوله.. أما السادس،

* يروي أن اسم مدينة سودري بشمال كردفان هو في الأصل كلمة إنجليزية So Dry. او دورت يعني بلد بالغ الجفاف

* سودري الآن هي مركز اهتمام إعلامي وعسكري وسياسي في حرب الخامس عشر من ابريل 2023م التي اشعلتها قوى الشر والظلام المدعومة من الخارج لتدمير السودان.

* اتسعت الحرب كما هو معلوم لتشمل مناطق مثل سودري لا تبدو ذات أهمية في اهتمامات واستراتيجيات الحروب لبعدها عن العاصمة ووعورة الطرق وضعف مصادر المياه ولكن من خططوا لحرب السودان اتخذوا محلية سودري وحمرة الشيخ (من أول يوم) معبراً لإمداد المليشيا القادم من شرق ليبيا (اللواء خليفة حفتر) وزادت أهمية هذه المنطقة في الإمداد القادم للمليشيا من دولة الإمارات إلى مدينة نبالا والفاشر بعد احتلالها مروراً بأم بادر إلى شمال كردفان الغربية قبل الحرب كانت قوات حميدتي تمنع العربات القادمة من ليبيا من الوصول إلى محطة جمارك حمرة الشيخ وتجبرها على التوجه إلى دارفور على الرغم من

موقف



د. حسن محمد صالح

سودري تفجع الطابور الخامس

على ذلك عدم انسحابهم مع المليشيا التي يخشون أن تنقلب عليهم وتغدر بهم في طريقها إلى دارفور في حالة انسحابهم في معيبتها بقاؤهم يفسر رغبتهم في الاستسلام.

* الطابور الخامس وفلول قحط في محلية سودري يروجون إلى أن القوى المشتركة بحركات دارفور سوف تدخل المنطقة وينشرون ذات الأكاذيب التي كانوا يروجون لها في الولاية الشمالية بأن المشتركة تستهدف المواطنين وقد اتضح كذب تلك الدعاية واصدرت حكومة الولاية الشمالية بياناً أكدت فيه عدم صحة تلك الأقاويل وان المشتركة ما هي إلا قوى داعمة للقوات المسلحة وهي لا تستهدف المواطنين ولكنها تقاتل المنتمدين الذين يحملون السلاح وكل

تفضيل الليبيين لحمرة الشيخ على غيرها من نقاط الجمارك وتجارة الحدود الأخرى في السودان.

* لقد أسهم تحرير محلية جبرة الشيخ في انهيار المليشيا في محلية سودري القريبة من جبرة الشيخ وأدى دخول القوات المسلحة للمزروب وتحرير الجمامة إلى كسر دفاعات مليشيا آل دقلو الإرهابية وأصبح طريق القوات المسلحة إلى سودري سالكا.

* اليوم في كل محلية سودري مناطق سودري وحمرة الشيخ وام بادر يوجد فقط مرتزقة من دولة جنوب السودان غرب حمرة الشيخ بعد هروب المليشيا وهناك وجود لما يعرف بأبناء المنطقة في الدعم السريع وهؤلاء اقرب إلى التسليم إلى القوات المسلحة من القتال والمقاومة والدليل

من وضع سلاحه وسلم للقوات المسلحة فهو آمن لم تقدم القوات المسلحة والقوة المشتركة الشهداء والجرحى إلا من أجل تحرير البلاد والعباد من دنس التمرد والمرتزة الكولمبيين والإماراتيين والليبيين والجنوبيين الذين تسببوا في هجرة المواطنين من بلادهم وأخرجوا الناس من بيوتهم.

* فاني قد ذكرت في مقال سابق أن حجة بعض أبناء منطقة سودري وأي منطقة أخرى في السودان بأن وجودهم في مليشيا الدعم السريع من أجل حماية اهلهم هي حجة داحضة حتى لو كان لهذا القول سيقان يستند عليها قبل وصول القوات المسلحة فإنه الآن لا معنى له بعد دخول القوات المسلحة لهذه المناطق من جغرافيا السودان وهي من تتولى حماية الاهل والمناطق انطلاقاً من مسؤوليتها الدستورية كجيش وطني. * أما القحاطة فعليهم أن يكفوا عن بث الأكاذيب وأن يدخلوا إلى بيوتهم فقد انتهى شهر العسل مع المليشيا في شمال كردفان وسوف تدك القوات المسلحة آخر معاقلمهم في سودري وام بادر وحمرة الشيخ أكر ام بادر.

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

مع صحيفة السودان الآن ومسيرة الألف يوم من العطاء

* عادل الصول صحفي طابعه النشاط والتجرد، و(سمته) ملامح السوداني ود البلد.. (يخف مسرعاً) عند خدمة الآخرين ولا ينتظر أن يتلقى (عبارة شكر).. بدأ لي مثل من أختصهم الله (بقضاء حوائج) الناس، فقد ظل يقضي معظم النهار في تسهيل قضاء (خدمات) لمواطنين سودانيين لدى سفارة السودان في القاهرة، وهو (لاهث) بين اقسامها ومكاتبها المختلفة، فظننت أنه من (طاقم السفارة) حتى عرفت لاحقاً أنه يفعل ذلك من باب (أريحيته) السودانية في أوقات اشتد فيها (الزحام) حتى فاضت منطقة السفارة بالسودانيين اللاجئين بسبب الحرب، وقد يسر على الزملاء في قطاع (الثقافة والإعلام) الكثير في هذا الجانب.. أما (وطنيته الباذخة)، فقد تجلت بعد أن انطلقت أول (رصاصنة غدر) من بندقية مليشيا (التمرد) التي اشعلت بها (مؤامرة الحرب) ضد الوطن، فحينها كان لعادل الصول (الدور المميز) في تحريك و(جمع) عدد من الصحفيين في القاهرة ليأخذوا (مواقعهم) في خندق الشعب والجيش (بسالخ الكلمة والقلم)، وكان الجمع نواة لأنطلاق عدة مواقع (إعلامية)، فكانت (قناة الزرقاء) الفتية وجاءت (الكرامة وأصداء) من الصحافة الإلكترونية، وكلها نصبت مدفعيتها القوية ضد التمرد (ببارود) الكلمة المنطوقة والمقرؤة.

* وفي ذلك المنعطف الوطني الذي احتاج لذوي (الجسارة) والمواقف الوطنية، جاءت الاستجابة من (ثلة) من الصحفيين الأوفياء، وكان أقرء على موعد مع ميلاد صحيفة (السودان الآن) التي اتخذت موقعها في المعركة تحت قيادة عادل الصول (منتج الفكرة) ورئيس مجلس إدارة الصحيفة ومديرها العام والقبطان (الصحفي الماهر) بخاري بشير الذي تسنم (رئاسة التحرير) وأمسك الفنان عبد الحميد دقة (الإخراج الصحفي) المميز، لتخرج أول نسخة من الصحيفة في (مظهر أنيق) وأداء صحفي (متعدد وجاذب) وقد تلون بلون وطعم الوطن والشعب والجرح النازف وملح العرق المتصعب من هذا (الثلاثي) المفعم بالانتماء لوطنه، ولا زاد لهم غير (الصبر وحب البلد)، ومن (مالهم الخاص القليل)، ظلوا يقدمون هذه الخدمة الإعلامية.. ولم يفكروا في طرق أي باب يطلبون (العون المادي) واستمر الجهد (خالصاً شاقاً) خلال مسيرة (الألف اليوم) هي عمر الصحيفة، والألف يوم ظلت (الوسام) من الطبقة الوطنية الخالصة علي صدرها الذي يتحدث بلسان فصيح عنها بأنها (مبادرة) لوجه الله والوطن والشعب في زمن صعب.. وقد اكتفي طاقمها بما في نفوسهم من طاقة وطنية، هي (الممول الحقيقي) لهذا الأداء الصحفي المميز النشاط. * ألف يوم من (تسديد الرمي) المحكم على المؤامرة الحرب، (يفضح) أجندتها الخارجية و(يعري) جرائم التمرد وزبائنته العملاء الذين ما فتئوا (يبيعون) الوطن للاعداء (بأثمان بخسة).. ثم (تتوهج) الألف يوم من عطاء الصحيفة (بإعلاء مواقف) الشرف والتضحيات بالدماء والأرواح والمواجهات الخالدة التي سجلها أبناء السودان فرسان (معركة الكرامة) من المقاتلين الأوفياء والشهداء الكرام، والقيادة العسكرية التي تدبر المعركة (بكفاءة نادرة).. ثم يمتد عطاء الألف يوم وقد تربع في ذاكرة البلد مفعماً (بثبات) شعبنا وزوده عن (وطنه وعزته)، ومواجهته لمؤامرة (الغدر والخيانة)، بانفس عزيزة سفتك دماؤها وتشرد ولجوء وجرائم أخرى طالت الأطفال والشيوخ والنساء والبنات الصبايا.. وهكذا تصبح الصحيفة شاهداً لزمّن مؤلم هو بحول الله المقدمة (لميلاد وطن) جديد يناطح المستحيل.. التحية لصحيفة السودان اليوم ولطاقمها الذي يبذل الجهد الوطني خالصة ويخوض معركة الكرامة بكل الذبل والجسارة. سنكتب ونكتب.

فنجان
الصباح

أحمد عبد الوهاب

ركعتان للمشق ضحى
في مقرن النيلين

* الرحالة والمستكشف الاوربي بيكر عند زيارته للخرطوم في منتصف القرن 18 كتب عنها يقول ان الخرطوم تنمو بطريقة جامعة وهاهو التاريخ يعيد نفسه وهذه هي الخرطوم اليوم تعيد اعمار نفسها بطريقة جامعة.

* هبطت الخرطوم ليلا.. وكنت مع صلاح احمد ابراهيم صاحب غابة الابنوس اردد (واشوقاه يا عثمان إلى ليل السودان) كان كل شيء في الخرطوم يدعو للفرح وللبهجة ويستدر دموع الفرح فمن ذا الذي كان يصدق ان تعود الخرطوم غابة النجوم بكل هذا البهاء والضياء والرواء بعد عامين تحت قبضة الجراد الصحراوي وقطعان الذئاب المتوحشة وبنات اوى لقد استلها جيشنا المقدم بتأييد السماء كالشجرة من العجين واستنقذها من بين انياب واظافر وحش كوني غادر وفك اسرها من فك مؤامرة عالمية مفترس من حق الخرطوم ان تتيه على الدنيا فهي العاصمة الوحيدة على الكوكب التي التقى عندها خط الاستواء والعمور واصطلى عندها المتنبي وكافور.. وكلما غزاها اوباش او اشرار نبنت فوقها غابة سنط او غابة رماح ووحدها دون سواها تحتكر الخرطوم ثلاثة انهار وترقد على 6 ضفاف فيسراها على الابيض الهادي ويمناها على الأزرق الهادر.

* ثم يمضي النيل العظيم يغازلها وهي تتمشط على المقرن مانحا لها توتي وبحري وشمبات وواهب لها امدرمان من فتحة للخور للموردة والطابية والقبة وعلايل اب روف.. إلى آخر المعالم من روائع ومحاسن حسن الطبيعة.

* قبل الحرب باعوام وجدت بعيرا إماراتيا متخلفا اسمه ضاحي خلفان يقول في بلاهة لا ينقصنا سوى ملتقى النيلين.. وكأن ملتقى النيلين في رأي البعير الاجرب ارضا بلا شعب او شعبا بلا رجال.

* ثم جاء البعير الاماراتي ومعه عرب الشقات فوجدوا الموت المكشر وعلى خطى الهالك شارلس غوردون مضوا ومضت المؤامرة إلى حتفها في الخرطوم كما مضى من قبل الباشا الغشيم في شندي والجنرال اللعين هكس في شيكان والقائمة تطول.. فهذا الجيش ينحدر من ظهور رجال كانوا اول من كسر المربع الانجليزي الذي لا يكسر وهزموا الجيش البريطاني الذي لا يهزم.

* وجدت الخرطوم جزلى بالحرية وحفية بالاعمار وكأني بها تتوضا قبالة توتي ام خدارا شال لصلاة الانعتاق كنت كسيفا خجلا برغم دموع فرحي التي جادت بواكفها خجلت من اقتصار دوري على حبر القلم ودموع العين في حين جاد قبلها الرجال الرجال بلا حدود بالدم والروح.. وهو أقصى غاية الجود.

* كانت الأضواء خافتة والمصابيح كابية وبعض الأحياء في انتظار الاحياء والديار تبدو على احر من الجمر شوقا إلى ساكني الديار ممن طال بهم العهد وشط بهم المزار وشالتهم بعيدا بعيدا يد النوى والنواذب ولكنهم سيعودون قطعاء.. وسيعودون حتما للخرطوم جنة رضوان وغابة النجوم كما عادت النوارس والطيور المهاجرة إلى اعشاشها بغابة الخرطوم.

للحديث صلة

الله ثراه - مدعوما في بداياته بالحزب الشيوعي السوداني وقوى اليسار، وتم تكليف الرائد فاروق عثمان حمدالله - رحمه الله - بإنشاء جهاز أمن الدولة أواخر ذات عام الانقلاب، وكان من أكبر وأخطر الأجهزة التي عرفها السودانيون.

* نحن الآن في عهد جديد، وقد حدثت تطورات كبيرة الأحوال السياسية والأمنية بالسودان، وتمت بلادنا بظروف إستثنائية عامة، وتخوض بلادنا حربا شعواء ضد الجهل المسلح، وشاءت إرادة الله أن تكون إدارة جهاز المخابرات العامة في أيد أمينة، فمن خلال المعرفة العامة، ومتابعة الفعل الميداني نستطيع القول بأن إدارة جهاز المخابرات العامة وعلى رأسها الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل، تمكنت من تجاوز أخطر مراحل الفوضى الرامية لتفكيك الدولة، بعد أن سعى المخربون إلى تقطيع أوصال الجهاز بحل هيئة العمليات، عقب إسقاط النظام السابق، وذلك بتعظيم دور الجهاز في الدوائر المجتمعية ودوائر الفعل السياسي والاقتصادي لصالح أمن الوطن.. وهذا أمر يتطلب أن نشرع في الكتابة عنه لاحقا بإذن الله تعالى.

بعد..
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

السودان والتطور الأمني

* من واقع مهام عمل الجهاز الأمني في عهد المستعمر، شأنت صورة جهاز الأمن، وروج بعض السياسيين من الذين لا ثقل جماهيري لهم بأن أجهزة الأمن ضد الحريات.. وقد ظل قسم البوليس السري يعمل حتى بعد الاستقلال ويتبع لوزارة الداخلية، وكان نواة لأول جهاز أمن سوداني، إلى أن تم حله عقب ثورة أكتوبر 1964م، وكان ذلك في تقدير الكثيرين هو السبب في أن يقف تطور العمل الأمني الاستخباراتي والمعلوماتي عند ذلك الحد؛ إلى جاء الحكم المايوي في العام 1969م بقيادة الرئيس الراحل جعفر محمد نميري - طيب

باسم (البوليس السري) بوزارة الداخلية، يتبع للحاكم العام مباشرة، كانت مهمته الرسمية هي جمع المعلومات عن قادة دولة المهديية، التي قضى عليها الإنجليز في معركة كرري، لكنهم لم يستطيعوا القضاء على عقيدة أنصارها ومؤيديها. * تطور جهاز الأمن أو البوليس السري في عهد الاستعمار، وتوسعت مهامه ويصبح من ضمنها جمع المعلومات لاحقا عن قادة الحركة الوطنية، وثور 1924م، ثم قادة الأحزاب والسياسيين ورؤساء الصحف والصحفيين وأي أنظمة أطلقت عليها قوانين المستعمر إسم (الأنشطة الهدامة).

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

شركات التعدين والتهديد بالتوقف.. ما جدوى العمل إذن؟

يمكن إيقافها بهذا الصمت والتراخي.

* معلوم أن أكثر من 88% من تعدين الذهب هو تعدين أهلي خارج سيطرة الحكومة ممثلاً في الشركات المحتجة الآن أو أشخاص أو شركات أجنبية ظلت تنهب ثروات البلاد دون رقيب أو حسيب وتغض الحكومة الطرف عن تجاوزاتها باعتبار أن لها عقود موقعة وسارية المفعول وكأنما هذه العقود (كتاب منزل) ولا يجب الحديث عنه والبلاد في حالة حرب عسكرية واقتصادية مقابل حرب عائد واردات وأكثر من (أربع مليار دولار) ويعجز واضح في الميزانية وضعف بائن في الإنتاج.. وفي النظرية الاقتصادية لا تقوى عملة أي بلد بغير الإنتاج وتقوية الصادر وتخفيض الوارد.

* تجارة الذهب وإستغلاله لصالح خزانة الدولة صاحبته الكثير من الإخفاقات سواء أكان ذلك في السياسات غير المدروسة والمتبعة الآن أو في الفشل في تطبيقها أو الصمت عن مهربي الذهب والمتعاملين فيه وهم معروفون لدى الحكومة بأشخاصهم بالإسم أو بشخصياتهم الإعتبارية مدنية كانت أم عسكرية وبينهم مسؤولون في الدولة نفسها لذلك مالم يطبق القانون بحزم وحسم علي كل من يتجاوز الحدود دون إستثناء أو تمييز وما لم تفرض الدولة هيبتها لا يمكن الحديث عن وقف تدهور العملة أو عن حرب إقتصادية

* في الأخبار أن شركات تعدين الذهب قد أصدرت بياناً هددت فيه بالتوقف عن العمل كلياً إعتباراً من الأول من أكتوبر القادم احتجاجاً علي آلية تسعير وشراء الذهب منها والتي قررها بنك السودان المركزي كما خاطب إتحاد شركات التعدين كل من وزير المعادن ورئيس شركة الموارد المعدنية في هذا الخصوص. * إمتدت مطالبات إتحاد الشركات إلى إلغاء قرار سابق أصدره البنك المركزي في مايو الماضي خاص بتنظيم بيع وشراء الذهب.

* برر الإتحاد تهديده بالتوقف واحتججه بأن آلية تسعير وشراء الذهب قد أضرت بمصالحهم وأدت إلي تاكل رأس مال التشغيل بسبب إرتفاع تكلفة الوقود والعمالة والمنصرفات الجارية الأخرى مع دخول الوسطاء كمشتريين والذين يجنون من الأرباح ما هو أكثر مما يجده المنجنون أنفسهم حسب البيان.

* ذلك هو فحوى البيان وتلك هي المطالب التي لم نسمع حتى كتابة السطور رد وتعقيب المعنيين بالأمر في الوزارات الإقتصادية والبنك المركزي ولكن أثار عندي هذا البيان جملة تساؤلات بشأن تنظيم هذه السلعة الهامة التي أسسها إستغلالها وتم إهدار عائدتها تارة بالتهريب وأخري بالنخب في السياسات التي تنظمها وثالثة بخروج معظم عائدتها عن دائرة الإقتصاد الحكومي وخزانة الدولة وما وجود ما يزيد عن 450 مليون دولار في بنوك ابوظبي من عائدات الذهب والتي رفضت سلطة بن زايد تسليمها لحكومة السودان إلا نموذجاً واحدا لهذا الهدر المقتن لموارد الدولة.

* تنتشر هذه الأيام فرضية أن هزائم الليشيا في الميدان جعلتهم يتجهون إلى الحرب الإقتصادية وتجارة المخدرات ومن المؤكد أن الفرضية صحيحة ولكن الصحيح أيضاً أن هذه الحرب الجديدة بالإقتصاد وبالمخدرات إن لم

وزير الداخلية ومدير الشرطة يقفان على اعمال التأهيل بمؤسسات الشرطة الخدمية

الجمهور بالخرطوم (السجانة) والخرطوم بحري ودارالشرطة وابراج اسكان كوبر وابراج 61 وقشلاق ابوسعد ومستشفى الرباط الوطني ومستشفى ساهرون التخصصي وجامعة الرباط الوطني وقدم الفريق أول شرطة د. العادل عاجب يعقوب مدير جامعة الرباط الوطني تنويراً متكاملًا عن سير العمل داخل الجامعة والمراحل النهائية المتبقية للعمل والتي تمضي وفق الخطة الموضوعية ، كما تفقدا قاعة إمتحانات الطلاب مؤكدين لهم حرص واهتمام وزارة الداخلية ورئاسة قوات الشرطة بتهيئة بيئة العمل بالجامعة بعد ان دمرتها المليشيا المتعمدة كما قدم اللواء شرطة طبيب طارق حسن حاج على مدير الادارة العامة للخدمات الطبية تنويراً عن سير العمل

الخرطوم - أصداء سودانية
تفقد الفريق أول شرطة حقوقي بابكر سمره مصطفى وزير الداخلية والفريق أول شرطة حقوقي امير عبدالمنعم فضل المدير العام لقوات الشرطة عدد من المؤسسات الشرطة الخدمية للوقوف على سير اعمال التأهيل والصيانة بحضور الفريق شرطة حقوقي الطاهر علي محمد البلولة نائب المدير العام المفتش العام والفريق شرطة عبدالمنعم محمد عبدالقيوم رئيس هيئة الشؤون المالية والفريق شرطة حقوقي عبدالفتاح محمد احمد رئيس هيئة التوجيه والخدمات واللواء شرطة د. ياسر محمد عثمان مدير المكتب التنفيذي للوزارة واللواء شرطة مهندس نادية محمد الحسن مدير الادارة العامة للمشروعات الهندسية. حيث شملت الزيارة مجمع خدمات



حكومة النيل الأبيض تؤكد استقرار الأوضاع التموينية



ربك - احمد حامد الطبيب
أعلن والي النيل الأبيض الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى عن اتخاذ الولاية إجراءات وتدابير مكثفة لتخفيف أعباء المعيشة عن كاهل المواطنين والحد من ارتفاع الأسعار مؤكدة توفر مخزون استراتيجي كبير من السلع الأساسية والمواد البترولية والأدوية لضمان استقرار الأوضاع الاقتصادية في جميع أرجاء الولاية واستعرض والي خلال تصريح صحفي عن الأزمة الاقتصادية الحالية التي تمر بها البلاد استعراض التدخلات التي قامت بها حكومته لمجابهة الأزمة الاقتصادية والحد من ارتفاع الأسعار وابرزها فتح اسواق للبيع المخفض ومراقبة الاسواق وتدفق السلع الاستراتيجية لجميع المحليات. الي ذلك اوضحت الاستاذة فاطمه

عن الإدارة العامة للنقل والبتترول كشفت عن توفر نحو تسعمائة ألف جالون من الجازولين إلى جانب تدفق شحنات إضافية في الطريق وتأمين احتياجات الموسم الزراعي مما ساهم في تحقيق استقرار تام بمجال الوقود.

الحاج الطبيب وزير المالية بالولاية أن اللجنة العليا لتأمين إنسياب السلع الاستراتيجية بالولاية تواصل اجتماعاتها الدورية والمستمرة للوقوف على حركة تدفق السلع الاستراتيجية ودخولها للولاية وقالت ان التقارير الصادرة

توجيهات عاجلة بشأن متأخرات مرتبات المعلمين بالخرطوم



الخرطوم - أصداء سودانية
التقى والي ولاية الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة أمس بلجنة حصر متأخرات معلمي ولاية الخرطوم للأعوام 2023. 2024. وفقا لتوجيه رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بدفع متأخرات مرتبات المعلمين بحضور الأمين العام لحكومة الولاية أحمد مصطفى علي ووزيرة المالية بالولاية دكتورة نوال بشير بانقا والأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط الاستراتيجي دكتور عصام بطران.

الجزيرة تدين مسار إعداد التقرير الوطني الرابع لحقوق الإنسان



مدني - أصداء سودانية
دشنت ولاية الجزيرة، أمس، المسار التشاوري لإعداد التقرير الوطني الرابع لآلية الاستعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان، خلال ورشة نظمتها الآلية الوطنية لحقوق الإنسان بوزارة العدل بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لحكومة ولاية الجزيرة والإدارة القانونية بالولاية. وركزت الورشة على متابعة تنفيذ التوصيات التي قبلها السودان ضمن آلية الاستعراض الدوري الشامل، إلى جانب تعزيز جهود رصد وتوثيق الانتهاكات التي شهدتها البلاد خلال الحرب، وتنسيق الأدوار بين المؤسسات والجهات ذات الصلة بحقوق الإنسان. وأكد والي ولاية الجزيرة، الطاهر إبراهيم الخير، التزام حكومة الولاية برصد وتوثيق الانتهاكات والجرائم التي وقعت بالولاية، مشدداً على أن ما تعرض له المدنيون من اعتداءات وانتهاكات يستوجب التوثيق والحفظ باعتباره جزءاً من السجل الوطني للوقائع والانتهاكات.

المجلس الأعلى للاستراتيجية والمعلومات يشرع في إعداد خارطة الطريق لخطة ولاية الخرطوم

بعد التوقيت الأمثل لوضع ملامح وأولويات خطة العام المقبل 2027 من الخمسية الاولى للخطة العشرية للتعاوي والأعمار 2026 - 2036 وكشف الاجتماع عن تحقيق مؤسسات الولاية نسبة إنجاز لأهداف خطة العام 2026م وفق مؤشرات قياس النصف الأول، بلغت 76% أن تستكمل النسبة المتبقية قبل نهاية العام الجاري.

ونقل د. بطران إشادة والي الخرطوم، الأستاذ أحمد عثمان حمزة، بجهود المجلس في إعداد البرامج ومتابعة التنفيذ، فضلاً عن الإشادة التي حظي بها الأداء الاستراتيجي للولاية من قيادة الدولة، ومن الأمين العام لمنظمة المدن العربية د. عبدالرحمن العجيل خلال المؤتمر ال 20 لمنظمة المدن العربية المنعقد بسلطنة عمان، معتبراً أن هذا الإنجاز جاء في ظل تحديات الحرب ويعكس حجم الجهود المبذولة.

من الفصل الخامس من قانون الاستراتيجية والمعلومات لسنة 2017م. وعقد الأمين العام للمجلس د. عصام بطران، اليوم، الاجتماع الأول للفريق، مؤكداً أن التخطيط المبكر يمثل نهجاً راسخاً لعمل المجلس، وأن الربع الأخير من العام



الخرطوم - أصداء سودانية
الشرع المجلس الأعلى للاستراتيجية والمعلومات بولاية الخرطوم في إعداد خارطة خطة الولاية للعام 2027م، عبر الفريق الاستراتيجي الذي تم تشكيله وفقاً للآلية تنظيم أعمال المجلس، واستناداً إلى أحكام المادة (13)



عبد العزيز ابو بكر

المنطقة الحرة الزراعية.. المفهوم وألية العمل

* المنطقة الحرة الزراعية هي مصنع مصانع زراعي معفي من الجمارك و الرسوم يقع بجانب مطار أو ميناء تدخل فيه المواد الخام الزراعية (مانجو- سمس- لحوم- صمغ.. الخ) من المزارع (السودانية) ويخرج منه منتج عالمي معبأ أو مبرد أو مجمد جاهز للتصدير مباشرة إلى الدول المستوردة في أوروبا وآسيا وغيرها. * كل ما يحدث داخل السور يعتبر خارج البلد جمركيا يعني ان المزارع يبيع للمنطقة الحرة بدون ضرائب والمصنع يستورد ماكينات التغليف والتعبئة والغرابيل بدون جمارك ويصدر للعالم بدون قيود.

* تمر عمليات الاستثمار في المنطقة الحرة الزراعية في مراحل عدة حيث تشمل المرحلة الأولى شاحنات مبردة تجمع المحصول من المزارع المتعاقدة مع المصانع داخل المنطقة الحرة وهي مزارع تقع اما في مناطق قريبة من المنطقة الحرة او مناطق الانتاج الحيواني حول المنطقة الحرة ودخول هذه المنتجات للمنطقة الحرة بدون رسوم.

* اما المرحلة الثانية فتشمل المعالجة والقيمة المضافة داخل المنطقة الحرة (فرز - تصنيف - تقطيع - تجفيف)

وتشمل المرحلة الثالثة التخزين المبرد والفحص للمنتجات المعالجة اما المرحلة الرابعة فتشمل التصدير المباشر من المصنع إلى طائفة الشحن او الباكسة في المطار او الميناء المجاور. * هنالك إعفاءات ممنوحة في المنطقة الحرة الزراعية (إعفاءات جمركية- إعفاءات ضريبية) بجانب حساب حر دولار- عمالة مرنة - أرض بايجار منخفض - نافذة واحدة - وتخضع العمليات المالية في المنطقة الحرة الزراعية لاجراءات محددة (دخول المواد الزراعية للمنطقة الحرة وتصديرها من المنطقة الحرة لخارج البلاد) ينظمها القانون وهذه هي النقطة الأساسية والتي تفشل معظم المناطق الحرة وحل هذه المشكلة سهل جدا حيث تم التغلب عليها من خلال نظام البيع بنظام المنطقة الحرة الذي يتكون من ثلاث اطراف المزارع (خارج المنطقة الحرة والجمارك والمصنع (داخل المنطقة الحرة.. حيث يتم عملية ايداع واستغلال العملة الحرة عبر الية محددة عبر اتفاقية مع البنك المركزي.

* السودان يستحق ان يكون فيه هذا النموذج من المناطق الحرة الرائدة لما يتمتع به من امكانات زراعية والتي لها اثر كبير على تطور الزراعة ورفع كفاءة الانتاج، وهناك عدد من المواقع مهيأة لاقامة منطقة حرة زراعية، مثلا في مطار الخرطوم وفي مطار دنقلا وميناء بورتسودان ومطار كسلا ومطار نيالا ومطار الجنيينة او اي مدينة حولها إنتاج زراعي وبها مطار لعملية الصادر.

تدشين العلاج المجاني بأسواق التعدين بالولاية الشمالية

بالولاية عبد الرحمن محبوب أن الحملة تأتي ضمن خطة العام 2026م وفي إطار المسؤولية المجتمعية وشعار عام البيئة والسلامة بهدف تعزيز الرعاية الصحية والحد من المخاطر المهنية وتوفير بيئة عمل آمنة وصحية لمجتمعات التعدين. وأوضح رئيس قسم البيئة والسلامة تامر عبدالسلام أن الحملة تمثل أحد محاور التدخل الوقائي وترسيخ معايير الصحة والسلامة المهنية مؤكداً استمرارها لتغطي مختلف أسواق التعدين بالولاية الشمالية.

نمرة واحد سوق دوسة أيام الشمالية منظمة دوسة أيام مع وزارة العلاج المجاني بأسواق بمشاركة التعدين انطلاقاً من

دشنت الشركة بالولاية الموارد بالشراكة المحدودة الصحة



فرص التكامل الاقتصادي بين الدول الافريقية تصدر منصة الخبراء



القاهرة - ناهد اوشى

تصدرت فرص التكامل الاقتصادي بين الدول الأفريقية، والتحديات التي تواجه اقتصادات القارة في ظل التحولات الإقليمية والدولية المتسارعة قائمة ملفات البرنامج التدريبي لنموذج محاكاة الاتحاد الأفريقي، المخصص لطلاب مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا (STEM) والذي نظّمته شبكة التضامن العالمي. وأشار السفير عمرو الجولي مديرة مديرية منظمات أفارقة الشتات والمجتمع المدني بمفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا إلى الدور الاقتصادي لأفارقة المهجر في دعم التنمية بالقارة الأفريقية.

تعزيز حركة التجارة:

ونوه د. محمد حسن خضير، المتخصص في شؤون الاقتصاد الأفريقي إلى دور منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في تعزيز حركة التجارة والتكامل الاقتصادي بين الدول الأفريقية.

وتناولت الدكتورة سمر الباجوري، الأستاذ المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا، مدى مرونة الاقتصادات الأفريقية وقدرتها على مواجهة التحديات الجيوسياسية. فيما استعرض الدكتور رائد سلامة، مؤسس شركة أوربت للبحوث والدراسات الاقتصادية، تأثير التطورات الجيوسياسية الراهنة على

الاقتصاد العالمي والأفريقي، وانعكاساتها على سلاسل الإمداد في القارة.

آليات العمل المشترك:

وقال الباحث الأنثروبولوجي حسن غزالي، مؤسس شبكة التضامن العالمي ان برنامج محاكاة الاتحاد الأفريقي يأتي في إطار رؤية الشبكة لتعزيز وعي الشباب المصري بالقضايا الأفريقية، وإكسابهم فهماً أعمق لطبيعة التحديات التي تواجه القارة وآليات العمل المشترك داخل مؤسساتها، بما يساهم في إعداد جيل قادر على التفاعل مع القضايا الأفريقية من منظور عملي ومعرفي أفريقي، وليس من منظور استعماري أو تصورات خارجية لا تعكس خصوصية القارة. وأوضح

وبناء الرؤية وصياغة المواقف.. وأشار إلى أن النموذج لا يقتصر على تقديم المعلومات المتعلقة بالاتحاد الأفريقي ومؤسساته، وإنما يهدف إلى تمكين الشباب من إدراك التحديات المشتركة التي تواجه القارة، واستكشاف فرص التعاون والتكامل بين دولها.

وناقشت الدكتورة هبة عاصم، المتخصصة في مجال الحوكمة وبناء السلام بمفوضية الاتحاد الأفريقي، خلال جلسة بعنوان (إسكات البنادق.. وبناء المستقبل: كيف يساهم الشباب في تحقيق رؤية أفريقيا 2063؟)، أهمية الدور المحوري للشباب في دعم جهود السلام والتنمية، وترسيخ الاستقرار في القارة.

أن النموذج يمثل منصة تعليمية متكاملة تتيح للشباب فرصة التعرف على آليات صنع القرار داخل الاتحاد الأفريقي، من خلال تجربة محاكاة تجمع بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي، وتعزز فهم الشباب لطبيعة العمل المؤسسي القاري.

تكامل افريقي:

وأضاف غزالي أن البرنامج يحرص على تزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات اللازمة ليكونوا شركاء فاعلين في قضايا السلام والتنمية والتكامل الأفريقي، من خلال دمج الخبرات الدبلوماسية والأكاديمية والبحثية، لتقديم تجربة نوعية تساهم في تنمية مهارات الحوار والتحليل والتفاوض

منح دراسية (كاملة وجزئية) في برنامج اللغة الإنجليزية

جزئية (50%) : للطلاب الحاصلين على معدل يتراوح بين 65% و 69,9 وأوضحت الكلية أن شرط الحصول على المنحة يتطلب أن يكون المتقدم مقبولا رسمياً في البرنامج المعني بالكلية حيث تُمنح المنحة فور ظهور نتيجة القبول واستيفاء كافة إجراءات الالتحاق الرسمية.

وأكدت إدارة الكلية أن القبول النهائي سيعتمد وفقاً لأسبقية التقديم واستيفاء الشروط المطلوبة.

في إطار بند المسؤولية المجتمعية، ودعم مسيرة التفوق الأكاديمي وتذليل العقبات أمام الطلاب الطامحين للتميز طرحت كلية النهضة حزمة من المنح الدراسية المتميزة (كاملة وجزئية) لبرنامج اللغة الإنجليزية

وأشارت ادارة الكلية إلى توزيع فئات المنح الدراسية وفق معدلات اكاديمية بحيث تخصص منحة دراسية كاملة (100%) : للطلاب الحاصلين على معدل 70% فما فوق بجانب منحة دراسية



كلية النهضة
NAHDA COLLEGE

الهلال يخسر أمام الأهلي طرابلس بهدف وديا ويواصل معسكره بطرابلس المريخ يتعاقد مع الظهير الأيمن السنغالي ندارو سار لمدة أربعة مواسم

أصداء - محمد السر

المريخ يتعاقد مع الظهير الأيمن السنغالي
ندارو سار لمدة أربعة مواسم



للاستحقاقات المقبلة
وابرزها الدور التمهيدي
الثاني من بطولة دوري
أبطال أفريقيا والدوري
الرواندي ومن المتوقع
أن ينضم اللاعب لمعسكر
الفريق برواندا في
الساعات المقبلة

نادي أجيل دي روفيسك
الذي ينشط في الدرجة
الممتازة في السنغال
ويأتي التعاقد مع اللاعب
السنغالي في إطار
سياسة النادي بتدعيم
صفوف الفريق الاول
بعناصر مميزة استعدادا

أعلن مجلس إدارة
نادي المريخ عبر الصفحة
الرسمية للنادي على
موقع التواصل الاجتماعي
فيسبوك عن التعاقد مع
الظهير الأيمن السنغالي
«ندارو سار» لأربعة
سنوات قادمة قادماً من

الهلال يخسر أمام الأهلي طرابلس بهدف
وديا ويواصل معسكره بطرابلس



لتنتهي المباراة على هذا
الهدف
وتقرر أن يستمر معسكر
فريق الهلال بطرابلس في
فترة التوقف الدولي مع
إجراء عدد من التجارب
الودية مع الأندية الليبية

بمرور 76 عاما على مرور
واحرز هدف المباراة الوحيد
لاعب اهلي طرابلس فكري
لاكاي في شوط اللعب الأول
وحاول لاعبي الهلال إدراك
التعادل في الشوط الثاني
دون أن يحالفهم التوفيق

خسر فريق الهلال أمام
فريق الاهلي طرابلس
الليبي بهدف دون رد
في المباراة الودية التي
استضافها ملعب طرابلس
الدولي والتي أقيمت ضمن
احتفالات النادي الليبي

بيان رسمي.. برشلونة يخسر نجمه لعدة أسابيع

تلقي أندرياس كريستنسن، مدافع برشلونة، ضربة جديدة بعد تعرضه لإصابة عضلية في العضلة المستقيمة الأمامية من عضلة الفخذ الرباعية للساق اليسرى، ستبعده عن الملاعب خلال الأسابيع المقبلة.

وأعلن برشلونة، اليوم الأحد، التقرير الطبي الرسمي لإصابة المدافع الدنماركي، التي تعرض لها أمس السبت، على ملعب سانشيز بيزخوان، مؤكداً غيابه لعدة أسابيع.

وخضع كريستنسن، صباح اليوم، لفحوصات طبية مختلفة أكدت معاناته من إصابة عضلية في العضلة المستقيمة الأمامية من عضلة الفخذ الرباعية اليسرى.



أتلتيكو مدريد يكسب ديربي مدريد أمام الريال بهدف



حسم أتلتيكو مدريد، ديربي العاصمة أمام ريال مدريد بنتيجة 2-1، في مواجهة بدأت متوازنة وانتهت بتفوق أصحاب الأرض بعدما قلب طرد دين هويسن مع بداية الشوط الثاني شكل المباراة، ليحقق فريق ديبجو سيميوني انتصاراً ثميناً ويترك ريال مدريد متأخراً بفارق 6 نقاط عن برشلونة المتصدر تقدم أصحاب الأرض بهدفين عن طريق جيريمالدو من ركلة جزاء وجوناثان ديفيز قبل أن يقلص المدافع الألماني روديجر الفارق لريال مدريد في اللحظات الأخيرة من المباراة ورفع أتلتيكو رصيده للنقطة 16 ليرتقي للمركز الثاني على حساب الريال الذي تراجع للمركز الثالث برصيد 15 نقطة

بعد مهرجان أهداف.. مانشستر سيتي يقبل هدية أرسنال وينفرد بصدارة البريميرليج

بعدما حصد انتصاره الخامس على التوالي، ليحقق العلامة الكاملة ويرفع رصيده إلى 15 نقطة، وينفرد بصدارة جدول ترتيب المسابقة واستفاد الفريق السماوي من الهدية التي قدمها له أرسنال، بعدما تعرض الأخير لخسارة مفاجئة أمام برايتون بنتيجة 3-0، ليمنح مانشستر سيتي فرصة الانفراد بالقمة

حقق مانشستر سيتي فوزاً ثميناً ومثيراً على حساب ضيفه سندرلاند بنتيجة 5-3، في المباراة التي جمعتهم مساء اليوم الأحد على ملعب الاتحاد، ضمن منافسات الجولة الخامسة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز. وواصل مانشستر سيتي انطلاقته المثالية في منافسات البريميرليج،



مهدي ضابط مزاج الفنانين: رجعت صوت وردي بي كباية جنزبل

بالطريقة البحبها، كل الفنانين بشربو منى، زيدان كان بحب شاي النعناع، ومحمد الأمين القهوة المخبوطة، ومن الطرائف أذكر مرة الأستاذ وردي كان عندو حفلة في صالة الخليل، ويوم الحفلة أصيب بالتهاب، وفكر في الاعتذار عن الحفلة، المهم قلت ليهو يا امبراطور انا بفتح ليك صوتك، لكن ما تنساني، ضحك وقال لي مافي مشكلة يادكتور مهدي، عملت ليه كباية جنزبل كبيرة وفيها شوية نعناع، ومشي الحفلة وغنى بمزاج.

ويختم مهدي مضوي.. الحرب شردتنا وانقطعنا عن النادي، وعشنا ظروف قاسية خاصة أننا فقدنا الكثير من الفنانين، وفيهم اصدقاء مقربين لي حزنت ليهم شديد، منهم الأستاذ محمد الأمين وحمدان ازرق وعثمان وحمادة محمدية ورفعت كوتا وصالح جنكينز واحمد جبربر والحبر وعبدالقادر سالم الدينمو المحرك وفقدته لا يعوض، والساحة الفنية للأسف مافي غناء، والنادي حالياً بفتح بشكل جزئي بالنهار، غالبية الناس برة السودان والقاعدين ما قادرين يصلوا النادي بسبب غلاء المواصلات، ربنا يصلح الحال.



قطعت صهر الفنانين، عبدالقادر سالم كان بهتم بشؤون الفنانين وقضاياهم، وكان بقاتل في أكثر من جهة، وكان كل حلمه ان يعيد الاتحاد الي نقابة كما كان في السابق، لكن القدر كان أسرع. ويقول عم مهدي سموني ضابط مزاج الفنانين لأنني بعمل لي كل زول القهوة والشاي

ضحك وونسة واجتماعيات جميلة، النفوس كانت طيبة شديد لكن بمرور الزمن الوضع اتغير، والتغيير بدأ مع رحيل الكبار عن الحياة، بداية من عثمان حسين وسيد خليفة وإبراهيم عوض وخوجلي عثمان وحمد الريج ووردي، ثم جاءت وفاة الدكتور عبدالقادر سالم،

أمدومان - هيثم السيد
العم مهدي مضوي، لقبه (ضابط مزاج الفنانين)، اكتسب اللقب خلال عمله مشرفاً على بوفيه اتحاد الفنانين لأكثر من 30 عاماً، وأصبح من الرموز اللامعة باتحاد الفنانين، وهو معروف بسرعة البديهة والتعليقات اللطيفة، يقول عم مهدي: شغال في نادي الفنانين أكثر من 30 سنة، قبلها كنت فني صوت زمن الحفلات بالمباكر فني بعدها ظهر الساون سيستم واشتغلت فيهو فترة، عملت مع كل الفنانين تقريباً، منهم محمد وردي وكابلي ومحمد الأمين وعثمان حسين، لكن الفترة الأطول كانت مع وردي، زمن الفن الزاهي، ولا أنسي الحفل الذي قدم فيه محمد الأمين أغنية زاد الشجون لأول مرة، كنت شغال في الحفل دا، وأذكر الفرقة الموسيقية كان فيها عبدالرحمن عمر وحمودة عبدالباقي والحبر سليم وعبدالرحمن أبوليلي، والفتاح حسين وإبراهيم عبدالوهاب والزبير.

النادي هو البيت الكبير لكل الفنانين، فهو ملازمهم وملتقاهم، وفي ناس ماقدروا يغيبوا عن الاتحاد يومين، الناس داخل الاتحاد زى القاعدين في رحلة،

«ليو صلاح».. أتراك يتغنون
بمحمد صلاح «المعجزة»



حظي النجم المصري محمد صلاح بإشادة واسعة في وسائل الإعلام التركية، بعد تألقه الالاف وقيادته طرابزون سبور للفوز على ضيفه غلطة سراي 4 / صفر، أمس السبت، في الجولة السادسة من الدوري التركي لكرة القدم، حيث سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) وصنع الهدف الرابع.

ووصف نهاد قهوجي، نجم المنتخب التركي السابق والمحلل الرياضي، صلاح بأنه «ليو صلاح» في إشارة إلى الأرجنتيني ليونيل ميسي، وقال عبر قناة كونترا سبور على منصة «يوتيوب» بعد المباراة «لا أعتقد أن هناك شيئاً يمكن قوله عن صلاح: ليو صلاح.. لمن يفهمون. يأخذ الكرة من وسط الملعب ويراوغ، فتقول سيرحز الهدف، ويفعلها». وأضاف قهوجي «في الفوز 4 / صفر، هناك نجوم ولاعبون جيدون، لكن هناك أيضاً نجوماً عالميين. لقد قال صلاح اليوم أنا نجم عالمي، ويستحق التصفيق، إنه لاعب عظيم».

شرطة ألمانيا تبحث عن لص
ترك النقود وسرق الحلوى



ذكرت الشرطة في ولاية شمال الراين- فيستفاليا غربي ألمانيا أمس الأحد أن لصاً اقتحم أحد مقاهي مدينة باد زالتسوفلن، لكن اهتمامه انصب فقط على المأكولات الحلوة الشهية دون غيرها. وأوضحت الشرطة أن اللص بدلاً من أن يكسر صندوق النقود، استولى على كعكة وعبوتين من الآيس الكريم، ثم اختفى. وتبحث أجهزة التحقيق الآن عن الجاني، فيما تحاول فك لغز الدافع وراء فعلته. وقال المتحدث باسم الشرطة الألمانية في الولاية: لا نعرف بعد ما إذا كان اللص استهدف الغنيمة الحلوة عن قصد، أم أن نوبة جوع صغيرة ألحّت به أثناء ارتكاب الجريمة.

أسماء الشوارع في الخرطوم.. تتغير الالفة وتبقى الحكاية

قراءة أسماء المدينة: من نُحِلد؟ وما القصص التي نريد أن تبقى حاضرة في شوارعنا؟ وكيف يمكن أن تعكس أسماء الأماكن تنوع السودان وتاريخه دون أن تمحو الذاكرة القديمة؟ فالخرطوم قد تغيرت أسماء شوارعها، لكن ذاكرة أهلها لا تتغير بالسرعة نفسها.

الجمهورية. وأن المسألة هنا تتجاوز الاسم الجديد والقديم؛ فالشارع جزء من ذاكرة المدينة، والاسم قد يحمل قصة مكان أو شخصية أو مرحلة تاريخية. ومع إعادة تأهيل الخرطوم بعد الحرب، ربما تكون إعادة الالاقات فرصة أيضاً لإعادة

مراحل تاريخية مختلفة، بينما ظل الناس يستخدمون أحياناً الأسماء القديمة في حديثهم اليومي. وتشير دراسة عن تخطيط شوارع الخرطوم إلى أمثلة مثل تحول شارع غوردون إلى شارع الجامعة، وشارع فكتوريا إلى شارع القصر، وشارع السردار إلى شارع

إعداد - زلال الحسين
قد تبدو لالفة الشارع شيئاً بسيطاً، مجرد اسم يساعد الناس على الوصول إلى وجهتهم، لكن في الخرطوم تحمل بعض الأسماء حكايات عمرها سنوات طويلة؛ أسماء حفظها الناس قبل أن يحفظوا أرقام الطرق، وربطوا بينها وبين أماكن ووجوه وذكريات. ومع اتجاه اللجنة القومية للأسماء الجغرافية إلى مراجعة أسماء عدد من شوارع العاصمة، وإمكانية استبدال بعض المسمايات بأسماء سودانية ذات دلالات وطنية وتاريخية واجتماعية، تعود أسماء الشوارع إلى واجهة الحديث من جديد.. وشملت الجولة الأخيرة شوارع مثل النيل، والقصر، وبيوبوكوان، وكونت مخلص، وكاترينا والطيار مراد. لكن تغيير اسم شارع لا يعني تغيير الالافة فقط.. فهناك أسماء تعيش في ذاكرة الناس حتى بعد استبدالها، لأن الخرطوم نفسها مرت من قبل بتجارب مشابهة؛ فقد تغيرت أسماء عدد من شوارعها عبر



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>